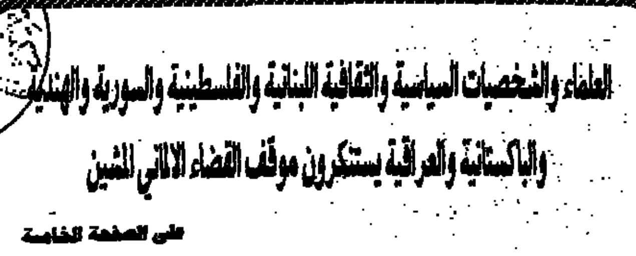
كيهان العربي

العدد ٣٨١٤، السنة السابعة عشرة، الاحد ١٢ رجب ١٤١٧ هـ/٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٦م — ٨ صفحات — ٢٠٠ ريال



العلماء والشخصيات السياسية والثقافية اللبنانية والفلسطينية والسورية والهندية والباكستانية والعراقية يستنكرون موقف القضاء الالماني المشين

على الصفحة الخامسة

نهنىء الامة الاسلامية وولي امرها بمولود الكعبة

في مؤتمر صحفي بطهران، د. ولايتي:

نتوقع من المانيا الالتزام بمسؤولياتها وتفادي جرح مشاعر الشعب الايراني ومسلمي العالم

■ رسالة كول والاتصال الهاتفي لوزير خارجية المانيا أظهرتا رغبة بون في الحفاظ على علاقاتها مع طهران

■ ايران ليست بحاجة الى وسيط لتسوية قضاياها مع اية دولة في الخليج الفارسي



طهران/ارنا: اعلن وزير الخارجية السيد ولايتي ان اجراء المدعي الالماني خطأ لا يمكن الدفاع عنه لكن حكومتي ايران والمانيا مصممتان في الوقت ذاته على تفادي الاحداث المؤسفة الماضية المؤدية الى تخريب العلاقات العميقة بين البلدين.

واضاف الدكتور ولايتي، في مؤتمر صحفي مع مراسلين محليين واجانب، ايران تتوقع من حكومة المانيا ان تظهر عدم مشاركتها او دفاعها عن مثل هذه الاتهامات المشينة والفارغة.

وقال: ان رسالة هلموت كول والاتصال الهاتفي لوزير الخارجية الالماني اظهرا رغبة المانيا في الحفاظ على علاقاتها الودية مع ايران كما ان رد الرئيس هاشمي رفسنجاني في خطبة صلاة الجمعة عكس رغبة ايران باستمرار علاقاتها الودية مع المانيا.

واكد السيد ولايتي ان لكل دولة خطوطها الحمراء التي ينبغي رعايتها من قبل الدول الاخرى، وهذه الخطوط بالنسبة لايران الاسلام تتمثل في قيمها الاسلامية والوطنية.

وقال: ان التعويل على شهادات مغرضة لاشخاص انتهكوا القوانين الدولية بغرض توجيه الاتهام لكبار المسؤولين في ايران الاسلام اجراء خاطىء يتنافى والقيم الاسلامية والوطنية.

واضاف: نحن نتوقع من الحكومة الالمانية الالتزام بمسؤولياتها على المستوى الدولي وتفادي جرح مشاعر الشعب الايراني ومسلمي العالم.

وردا على سؤال احتمال التأثير السلبي لشعارات

● البقية على الصفحة ٦

الجولة الجديدة لأيكيوس

المهمة المفتوحة لتدمير الاسلحة وتدمير غيرها

كتب: المحرر السياسي

شدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية على الاهمية التي توليها واشنطن لمهمة رئيس لجنة التفتيش الدولية المكلفة بنزع اسلحة التدمير الشامل العراقية، واكد (نيكولاس بيرنز) ان رالف ايكيوس قام بـ(مهمة ممتازة) ولا نملك الآن الا الاعتماد على السفير ايكيوس في هذه المرحلة، وواضح من هذه الاشادة بمسؤول تدمير الاسلحة العراقية، ان الرئيس الاميركي بيل كليتون يريد ان يدشن ولايته الثانية بفتح الملفات المعلقة، وكأن قضية صدام حسين على ضوء تصريحات بيرنز السابقة ارتبطت بأيكيوس الى حد التلازم، بحيث ان رئيس اللجنة الدولية لم يعد مسؤولا عن تدمير صواريخ وحاويات جراثيم وغازات سامة، بل وتدمير مواقف سياسية ايضا في معمعة قرارات دولية لها اول في مرحلة التطبيق وليس لها اخر.

ايكيوس يستعد حاليا لزيارة بغداد، وبغداد تستعد لاستقباله ولكن ليس على طريقة الضيف المحبوب، وسواء تحاور الطرفان بلغة الانفتاح، او بأسلوب الحذر، فأن النتيجة الاكيدة لذلك هو ان لجنة التفتيش باقية في العراق الى حين قناعة الادارة الاميركية بأنتهاء مهمة ايكيوس، وليس الى حين الانتهاء من مهمة تدمير الاسلحة، وفي ذلك اثبتت واشنطن انها قادرة ومتى ماشاءت على رمي الكرة في ملعب النظام العراقي، في حين ان بغداد غير قادرة على رمي الكرة بالاتجاه المعاكس، بعد ان نفت وجود اسلحة ثم تراجعت فيما بعد

● البقية على الصفحة ٦

في رسالته الى اجتماع الملتقى الدولي للاذاعة والتلفزيون.

رئيس الجمهورية يرسم ويحدد اهداف واولويات النشاط الاذاعي - التلفزيوني الناجح

طهران/ارنا: وجه الرئيس هاشمي رفسنجاني رسالة الى اجتماع الملتقيات الدولية للاذاعة والتلفزيون تلاها نيابة عنه، الدكتور عطاء الله مهاجراني مساعده للشؤون القانونية والبرلمانية.

وجاء في الرسالة، التاكيد على دور شبكة الاذاعة والتلفزيون في ترسيخ الاسس الفكرية، واصلاح الثقافة العامة، خاصة في الظروف التي تسعى فيها القوى الاستكبارية لترويج افكارها الباطلة والهدامة، ومهاجمة المفاهيم العقائدية ومبادىء الثورة الاسلامية.

فالاذاعة والتلفزيون، وحسب قول الامام الراحل(ره) يجب ان تؤدي مهامها كجامعة عامة فمن جهة تعرف الاسلام كدين جاء بافكار قيمة ومعطاءة وبناءة ومن جهة اخرى يجب ان تتصدى لوسائل الاعلام التي تخاطب الرأي العام وكشف دسائس ومخططات اعداء الثورة الاسلامية.

ومن مهام هذه الشبكة كذلك:

ترسيخ وتعميق القناعات بالعقائد الاسلامية، والابقاء على افكار الامام الراحل (قدس سره) حية ومشرقة وعلى قيم الدفاع المقدس العبقة بشذى الشهداء والمقاتلين التعبويين في ذاكرة التاريخ.

واكد الرئيس في رسالته ايضا، ضرورة تعزيز اعمدة الوحدة الوطنية وتنمية الوعي وتقوية اواصر العلاقة بين الجماهير ومستقبل البلاد بالضبط الفردي والاجتماعي، ورعاية التقشف الاقتصادي بروح التفاني في العمل، وتعزيز وتسهيل عملية الارتباط الصحيح والعقلاني بين المواطنين والمسؤولين وعرض خدمات النظام ومشاريع الانشاء والاعمار على مدى الخطتين الاولى والثانية، واشاعة روح البهجة والحيوية وزيادة الامل بالمستقبل المشرق للثورة الاسلامية.

واكد الرئيس كذلك، وجوب التشجيع على المطالعة والتعليم وحب الاستطلاع والبحث بين المواطنين، خاصة جيل الشباب، والنهوض بالمستوى الثقافي، وشن حرب شعواء ضد مظاهر الجهل والخرافات، والارتقاء بمنزلة المرأة وتبيان دورها، في اطار الاسرة والمجتمع، عبر الاهتداء بسيرة آل الرسالة، وتعريف الثقافة والحضارة الايرانية الاسلامية وتنوير جيل الشباب بتاريخ ايران السياسي المعاصر، وبالتالي عرض برامج التسلية البريئة والمفرحة، لتلطيف الانواق وتنمية الحس الجمالي وهذه كلها تعكس عمق وحجم مسؤوليات الاذاعة والتلفزيون.

وتمنى سماحته النجاح لجميع المشاركين والمعنيين بهذا الاجتماع.

اليوم .. رئيس الجمهورية يقدم لائحة ميزانية البلاد لعام ١٣٧٦هـ.ش الى مجلس الشورى الاسلامي

اعلن الدكتور ميرزاده رئيس منظمة التخطيط والميزانية امس السبت ان رئيس الجمهورية سيقوم اليوم بتقديم لائحة الميزانية العامة لعام (١٣٧٦) والبالغة (١٨٨) الفا و (١٥٠) مليار ريال الى مجلس الشورى الاسلامي.

وحول خصوصيات الميزانية العامة للسنة المقبلة قال: انه تم اقتراح اعتمادات عمرانية تصل الى (٣٩) الفا و (١٠٨) مليارات ريال مسجلة بذلك اعلى مستوى لها على مدى (٣٠) علما كما تم تثبيت سعر الصرف للدولار بمايعادل (٣٠٠٠) ريال فضلاً عن مواصلة الدعم للسلع الاساسية وتخصيص اعتمادات خاصة لتنفيذ مشاريع القضاء على الحرمان.

واشار الى تخصيص (٣٢٢٩) مليار ريال لقطاع الطرق والمواصلات و (٢٤٥٠) مليار ريال لقطاع النفط و (١١٠٨) مليار ريال لقطاع الغاز و (٢٣٧٠) مليار ريال لقطاع المياه و (٢٢١٠) مليار ريال لقطاع الكهرباء و (٣٨٧) مليار ريال لقطاع الصناعة و (٢٥٢) مليار ريال لقطاع المناجم و (١٥٣) مليار ريال لقطاع التجارة و (٥٣٥) مليار ريال لقطاع الاتصالات و (٥٤٢) مليار ريال لقطاع الاسكان و (٨١٢) مليار ريال لقطاع الصحة والعلاج و (١٠٨) مليار ريال لقطاع التعليم العالي و (١١٩٦) مليار ريال لقطاع الاعمار القروي و (٧٤٦) مليار ريال للاعمار المدني و (٩٧٦) مليار ريال لقطاع الزراعة.

ونوه الى ان ميزانية العام المقبل تعمل على تعزيز الصادرات غير النفطية وتقليل دور الحكومة في الاقتصاد الوطني كما اعطت الاولية الى اكمال المشاريع التي هي قيد الانشاء والمشاريع التي توفر فرصاً للعمل.

ناطق نوري ونيازوف يشددان على تطوير العلاقات الثنائية على كافة الاصعدة

ايران وتركمنستان توقعان ثلاثة بروتوكولات جديدة للتعاون التجاري والبرلماني والحدودي

عشق آباد/ارنا: التقى رئيس مجلس الشورى الاسلامي يوم الجمعة السيد صفر مرادنيازوف رئيس جمهورية تركمنستان في قصر الرئاسة وفي اطار المرحلة الثانية من زيارته الاسيوية.

ووصف السيد ناطق نوري في هذا اللقاء مسيرة تنمية الروابط مع دول آسيا الوسطى بانها تبعث على الامل، وقال ان تعاون الدول في هذه المنطقة من شانه ان يشكل ارضية جيدة لتنميتها.

واشار الى الاواصر التاريخية والثقافية بين الشعبين الايراني والتركمنستاني، واعرب عن الامل في تنمية الروابط بين طهران و عشق آباد اكثر فاكثر.

واعرب السيد ناطق نوري عن ارتياحه من نشاطات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين، وقال ان مشروع مد انابيب نقل الغاز من تركمنستان الى اوروبا عبر الاراضي الايرانية يحظى باهمية بالغة ويجب متابعته بجدية.

من جانبه رحب السيد نيازوف بزيارة رئيس مجلس الشورى الاسلامي والوفد المرافق له ووصف العلاقات بين ايران وتركمنستان بانها تاريخية ومستقبل العلاقات بانه مشرق.

واشار الى التعاون البناء بين طهران وعشق آباد في المحافل الدولية، واشاد بالجهود التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية لاحلال الامن والاستقرار في المنطقة.

ووصف رئيس جمهورية تركمنستان الاعلام المغرض الذي يروج الشائعات ضد ايران بانه عديم الجدوى وقال ان احداث سكك الحديد «مشهد - سرخس - تجن» كان الخطوة الاولى، وانابيب نقل الغاز من تركمنستان الى اوروبا الخطوة الثانية الهامة والحيوية خلال الاعوام الخمسة الماضية، اللتين يجب متابعتهما بمزيد من الجدية.

ووصف السيد نيازوف الروابط الاقتصادية بين ايران وتركمنستان بانها جيدة، واعرب عن الامل في ان تؤدي الجهود التي يبذلها البلدان الى توفر ارضية مناسبة للتعاون بين طهران وعشق آباد.

واشاد بسياسة ايران حيال القضية الافغانية واضاف ان اجتماع طهران الاخير الذي عقد لدراسة الازمة الافغانية

● البقية على الصفحة ٦

لدى استقباله مسؤولا روسيا، د. ولايتي:

التعاون بين طهران وموسكو سيعزز اسس التنمية والثبات ويحول دون تغلغل الاجانب في المنطقة

طهران/ارنا: استقبل الدكتور ولايتي وزير الخارجية امس السبت السيد واسيلي شوكولوفسكي المساعد الاول لوزير شؤون البلدان المشتركة المنافع الروسي الذي يزور طهران بهدف المشاركة في الندوة الثالثة بين ايران وروسيا.

وتباحث الجانبان العلاقات بين طهران وموسكو على الصعيد الثنائي والاقليمي والدولي وسائر القضايا ذات الاهتمام المشترك واعرب الجانبان عن سرورهما للتطور السريع في العلاقات الثنائية خلال السنين الاخيرة واكدا على ضرورة تعزيز ورفع مستوى التعاون بالنظر الى الامكانيات المتاحة والظروف المناسبة وموقعهما كجارين.

واعتبر الدكتور ولايتي في هذا اللقاء التعاون الاقليمي بين ايران وروسيا الى جانب العلاقات الثنائية والتعاون والتشاور الثنائي في المحافل الدولية بانه سيضفي طابعاً شمولياً على العلاقات بين البلدين وقال: ان التعاون القائم بين ايران وروسيا الى جانب التعاون مع البلدان الاخرى للمنطقة سيكرس التنمية والثبات في المنطقة فضلاً عن التصدي للنفوذ الاجنبي في المنطقة.

وضمن اشارته الى عقد اول اجتماع لوزراء خارجية البلدان المطلة على بحر الخزر اعتبر التعاون بين ايران وروسيا في اطار بحر الخزر والتعاون المتعدد الجوانب للبلدين مع البلدان المشتركة المنافع وسائر البلدان تعد من الاجواء التي تبعث على الامل في تنمية العلاقات.

ووصف تعاون ايران وروسيا في المنطقة لدعم الحلول العادلة للازمات والحؤول دون تدخل بعض القوى الاجنبية بانه مهم جداً.

من جهته ايد السيد شوكولوفسكي جميع وجهات نظر الدكتور ولايتي مؤكداً ضرورة تنمية وتعزيز التعاون بين ايران وروسيا في كافة المجالات وذكر ان التعاون الطويل الامد بين طهران وموسكو يحضى باهمية كبيرة من قبل روسيا واننا نعقد امالاً كبيرة على المستقبل واعتبر التعاون الستراتيجي الطويل الامد بين ايران وروسيا سيقود الى دعم الثبات في المنطقة والعالم.

واوضح ان القضايا المتعلقة ببحر الخزر تخص البلدان المطلة على هذا البحر ولا يمكن تحقيق الازدهار والثبات في هذه المنطقة الامن خلال تعاون هذه البلدان.

واعرب الجانبان عن املهما في ان تخرج هذه الندوة بنتائج مؤثرة في

● البقية على الصفحة ٦

خلال اجتماع اللجنة الثالثة للجمعية العامة

ممثل ايران يفند مزاعم بعض الدول الغربية حول حقوق الانسان في البلاد

نيويورك/ ارنا: اعتبرت الجمهورية الاسلامية الايرانية وجهات نظر بعض الدول الغربية حول وضع حقوق الانسان في ايران بانها «غير منصفة» وتنم عن ضيق في الافق السياسي.

وشرح ممثل ايران في ختام اجتماع اللجنة الثالثة للجمعية العامة حول حقوق الانسان وفي معرض رده على تلك الدول، حالات مختلفة لانتهاك حقوق الانسان في الدول الغربية وقال: ان تقارير المنظمات الدولية وغير الحكومية تؤكد بأن التعامل السيىء وحالات الموت اثناء الاعتقال والاستغلال الجنسي يمارس بصورة منظمة في السجون الاميركية.

واضاف: إن هذه التقارير تعد ادلة دامغة على العنف العنصري والمعاملة السيئة للشرطة وردود فعلها تجاه المهاجرين في كثير من الدول الغربية.

واعرب ممثل ايران عن اسفه للذين يعتبرون رواد حقوق الانسان ممن يوجهون اتهامات واهية وانتقائية ومن موقع التكبر لمختلف الدول متنكرين بدور المدافعين عن حقوق الانسان بدلاً من ان يحولوا دون انتهاكها الفاضح لحقوق الانسان.

اربكان يدعو الى وقف التعامل بالدولار بين الدول الاسلامية

طالبت الشركات التجارية والصناعية للبلدان الإسلامية المشاركة في المؤتمر التجاري بمدينة اسطنبول بايجاد اتحاد تجاري اسلامي.

وافاد تقرير للوحدة الخبرية للانباء بان السيد نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا قال في خطابه بالمؤتمرين: ان البلدان الاسلامية يجب ان ترفع من مستوى التبادل التجاري فيما بينها من المستوى الفعلي الذي يبلغ ١٠٪ من اجمالي صادرات هذه البلدان الى ٩٠٪.

ويعمل السيد اربكان الذي يعتبر من انصار ايجاد سوق اسلامية مشتركة على تهيئة مقدمات عقد مؤتمر قمة بين ثماني دول اسلامية في العام المقبل. ومن المقرر ان يطلق على هذه المجموعة اسم «ام ثمانية» والتي ستقوم بالتنافس مع البلدان الصناعية الموسومة بـ «مجموعة السبعة»، ودعا السيد اربكان الذي يعد من المعارضين للنفوذ الغربي، في حديثه خلال المؤتمر السنوي الى وقف التعامل بالدولار الاميركي في المعاملات التجارية بين البلدان مشيراً بان الدولار يعتبر عملة لحد بلدان العالم وانه من الانصاف ان تتعامل سائر البلدان بعملاتها مع بعضها البعض.

توقيع اكثر من (١٢) اتفاقية ومذكرة تفاهم بين ايران وزيمبابوي

طهران/ ارنا: قال وزير الصناعة والتجارة في زيمبابوي بأن توقيع اكثر من ١٢ اتفاقية ومذكرة تفاهم في الزيارة الناجحة التي قام بها السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى زيمبابوي لم يسبق لها مثيل منذ استقلالها ولحد الآن.

واكد السيد ناثان شامياريرا خلال استقباله ادريسيان سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى هراري ضرورة تبادل وجهات النظر بين كبار مسؤولي البلدين لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة فيما بينهما.

وذكر تقرير السفارة الايرانية في هراري بأنه من المقرر ان يقوم السيد شامياريرا في الاسبوع الجاري بزيارة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية على رأس وفد اقتصادي رفيع المستوى.

لدى افتتاحه الاجتماع الثالث للطاولة المستديرة بين ايران وروسيا

د. ولايتي يدعو الى مزيد من التحرك ومبادلة الرأي لأرساء اسس تعاون بناء بين طهران وموسكو

■ لوفسكي: روسيا تتطلع الى آفاق واسعة للتعاون بالاعتماد على طاقة البلدين الذاتية

طهران/ارنا: تم افتتاح اعمال الاجتماع الثالث للطاولة المستديرة بين المسؤولين والمفكرين الايرانيين والروس في طهران، وقد وصف الدكتور ولايتي وزير الخارجية، في كلمة الافتتاح العلاقات الايرانية ـ الروسية بنموذج طيب للتعاون السياسي والدولي، وقال: ان البلدين يتعاملان على مستوى التعاون الثنائي والاقليمي والدولي، وعلى مختلف الاصعدة.

واضاف: هناك مجموعات كثيرة تمثل القطاعين العام والخاص تنشط في مجالات عديدة في روسيا وبالمقابل، هناك حضور فاعل لشركات روسية في ايران وهذه ظاهرة مشجعة وفاعلة في علاقات الشعبين والبلدين.

وقال د. ولايتي ايضا: العلاقات الثنائية، واسعة الافاق وتشمل جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والتجارية والدفاعية والتقنية والثقافية والحقوقية.

هذا واكد الدكتور ولايتي عمق العلاقات الستراتيجية والامكانيات الواسعة للبلدين، وقال: ان طبيعة مثل هذه العلاقات، تتطلب المزيد من التحرك ومبادلة الرأي، وكان هناك تعاون اقليمي ايراني ـ روسي وقد تبادل الطرفان الرأي، حول تسوية لزمات اقليمية كازمة طاجيكستان وافغانستان وقره باغ والبلقان والشرق الاوسط والخليج الفارسي، واضاف: يحمل هذا التعاون بين طياته دواعي الحرص على صياغة نظام حقوقي لبحر الخزر كمدخل لاستثمار مصادر النفط والغاز، وهذه امور تعكس اهمية التعاون الاقليمي الايراني ـ الروسي.

واشار وزير الخارجية الى تأثير الاحداث الدولية على مسيرة العلاقات الايرانية ـ الروسية، وقال بان البلدين اعلنا غير مرة بانه لا يحق لأية دولة التدخل في شؤونهما الداخلية.

من جهته تحدث السيد «واسيلي شوكولوفسكي» مساعد اول وزارة الدول المستقلة المشتركة المصالح، عن برامج روسيا لتنمية اقتصادها، وقال: هناك مشاريع متوسطة المدى، للفترة من ١٩٩٧ حتى عام ٢٠٠٠ .ونعدكم بتعاون اقتصادي واسع مع ايران.



* الدكتور ولايتي ـ وزير الخارجية

واضاف قائلاً: ان الموارد الطبيعية للبلدين هي المحور الاساس لتطوير الاقتصاد والصناعة في كل منهما كما ان البلدين، يؤكدان ضرورة المحافظة على الموارد الطبيعية واذا زدنا على هذه الموارد الطاقات الفكرية للشعبين الايراني والروسي فسيكون لتعاوننا المتبادل رصيداً قوياً، ودعا المسؤول الروسي الى زيادة حجم التبادل بين البلدين وقال: نحن نتطلع الى آفاق التعاون الواسعة وينبغي الافادة من طاقاتنا الذاتية.

واقترح السيد لوفسكي، بناء طريق رئيسي بين طهران ـ ايروان ـ موسكو، الى جانب تعاون ايراني ـ روسي لبناء خط سكك حديدية واستيراد المواد الغذائية والضرورية من ايران، مقابل تصدير معدات وتجهيزات الطاقة والنقل اليها واحداث بنك مشترك.

الجدير ذكره ان اعمال الطاولة المستديرة هذه تستمر مدة يومين وذلك في مكتب الدراسات السياسية الدولية بوزارة الخارجية في طهران.

بنهاية الخطة الخمسية الثانية

افتتاح (٢٠٠) فرع لاسواق الرفاه في جميع انحاء البلاد

طهران/ارنا: قال مساعد مدير عام اسواق الرفاه بانه وحتى نهاية الخطة الخمسية الثانية سيتم افتتاح «٢٠٠» فرع من فروع اسواق الرفاه في جميع انحاء البلاد.

واضاف السيد غلام رضا ناظري يوم امس السبت وبمناسبة ذكرى تأسيس اسواق الرفاه في حديث مع المراسلين، بانه تم ولحد الآن افتتاح «١٧» سوقاً في جميع انحاء البلاد، وان السوق الثامنة عشرة من اسواق الرفاه ستفتح ابوابها في مدينة رشت حتى نهاية الاسبوع القادم. مشيراً بانه ووفقا للخطط الموضوعة للسنوات العشر القادمة سيتم افتتاح «١٠٠٠» من اسواق الرفاه في جميع انحاء البلاد.

وقال السيد ناظري بان العرض المباشر للسلع في هذه الاسواق من شانه زيادة دعم المنتجين، وتحسين نوعية السلع.

وضمن اشارته الى انه يتم توظيف ما معدله «١٠» مليارات ريال كرأسمال لكل سوق قال السيد ناظري بان مجموع الرساميل التي تم توظيفها لاسواق الرفاه قد بلغ «٣٥٠» مليار ريال. واضاف بأن مبيعات هذه الاسواق في جميع انحاء البلاد تبلغ مليار ريال يومياً.

وحول انشاء الاسواق الجديدة، قال السيد ناظري: لقد تم لحد الآن انشاء «١١» سوقاً في المحافظات و «٦» اخرى في العاصمة طهران، وفي حال ازالة العقبات والمشاكل فانه سيتم افتتاح سوق واحدة في كل من طهران والمدن الاخرى كل «١٠» ايام وحتى نهاية العام الايراني الجاري.

احياء اسبوع القرآن الكريم في الهند

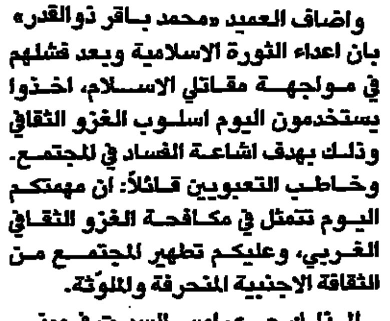
نيودلهي/ ارنا: قال رئيس الجماعة الاسلامية في الهند في مراسم «اسبوع القرآن الكريم» بأن القرآن الكريم انزل الهداية البشرية.

واضاف «مولانا سراج الحسن» امس الاول الجمعة في المراسم المذكورة التي اقيمت في «لكنهو» مركز ولاية اوتاربرادش قائلاً: ان القرآن يخاطب كافة ابناء العالم وان احكام هذا الكتاب السماوي يمكن تنفيذها في اي زمان ومكان.

الجدير بالذكر ان «اسبوع القرآن الكريم» بدأ اعماله منذ ١٧ تشرين الثاني برعاية الجماعة الاسلامية وإحدى المنظمات الهندية التي تسمى «ديوك رمان يوجنا» وذلك بهدف اطلاع غير المسلمين على تعاليم القرآن الكريم السامية.

مهنئا قائد الثورة الاسلامية بمناسبة اسبوع التعبئة..

اللواء شهبازي: التعبويون كانوا القوة الدافعة لجبهات الحق ضد الباطل



طهران/ ارنا: اصدر رئيس الاركان المشتركة لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية اللواء علي شهبازي، بيانا قدم فيه تهانيه لقائد الثورة الاسلامية بمناسبة اسبوع التعبئة.

واشار اللواء شهبازي في البيان الى ان التعبئة كانت خلال سنوات الدفاع المقدس بمثابة القوة الدافعة لجبهات الحق ضد الباطل مؤكداً بان قواتنا المسلحة تفخر بالمساندة الشعبية التعبوية لها.

كما اصدرت دائرة التوجيه العقائدي والسياسي لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية بيانا بالمناسبة اشادت فيه بالمنزلة السامية للتعبئة مشيرة الى اقامة بعض البرامج تخليدا لبسالة وبطولة عشاق الشهادة.

من جهة اخرى، قال رئيس الاركان المشتركة لقوات حرس الثورة الاسلامية في جمع من المصلين بمدينة مشهد المقدسة، بان مهمة ووظيفة قوات التعبئة لاتنحصر في التصدي للغزو العسكري الاجنبي، بل تشمل ايضا اداء فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

واضاف العميد «محمد باقر ذوالقدر» بان اعداء الثورة الاسلامية وبعد فشلهم في مواجهة مقاتلي الاسلام، اخذوا يستخدمون اليوم اسلوب الغزو الثقافي وذلك بهدف اشاعة الفساد في المجتمع. وخاطب التعبويين قائلاً: ان مهمتكم اليوم تتمثل في مكافحة الغزو الثقافي الغربي، وعليكم تطهير المجتمع من الثقافة الاجنبية المنحرفة والملوّثة.

الى ذلك جرى امس السبت في مبنى رئاسة الجمهورية احتفال بمناسبة اليوم الثالث من اسبوع التعبئة والمسمى به «يوم التعبئة ـ الجهاد العلمي والبناء».

والقى ممثل ولي الفقيه في تعبئة الوزارات والدوائر، حجة الاسلام والمسلمين «ملك محمدي» في الاحتفال كلمة بارك فيها للحاضرين مناسبة ذكرى ولادة الامام علي بن ابي طالب«ع» مؤكداً بان مهمة التعبئة تكمن في الحفاظ على القيم وانجازات الثورة الاسلامية.

على صعيد آخر، صرحت قائدة تعبئة العناصر النسوية السيدة «عفت يزدلني» بان برامج اعلامية وثقافية وترفيهية للتعبويات قد جرى تنظيمها على مستوى البلاد.

سفير ايران في النمسا يلتقي مساعد رئيس وزراء سلوفاكيا

فيينا/ ارنا: التقى السيد مهدي محتشمي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في النمسا، سفيرها المفوض في جمهورية سلوفاكيا «كاتارينا توتوقا» المساعد البرلماني والحقوقي لرئيس وزراء سلوفاكيا وبحث معه بشأن الروابط المتنامية بين البلدين واكد تنميتها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وقدم السيد محتشمي في هذا اللقاء دعوة لمساعد رئيس وزراء سلوفاكيا لزيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

أخبار قصيرة

فيتنام ترحب بتنمية الروابط مع ايران

هانوي/ارنا: رحب السيد «هونغ بيك سن» رئيس لجنة السياسة الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي بتشكيل لجنة الصداقة البرلمانية بين ايران وفيتنام.

واكد السيد هونغ خلال لقائه السيد كمال سجادي «سفير ايران في هانوي الرغبة في تنمية الروابط الثنائية وخاصة البرلمانية.

ومضى يقول: ان تبادل الزيارات بين الوفود البرلمانية سيساعد على تنمية العلاقات الثنائية.

بدء تصدير البضائع من جمرك بيله سوار مغان

اردبيل/ارنا: اعلن المشرف على جمارك محافظتي اردبيل واذربايجان الشرقية بانه بدأت منذ امس السبت عمليات تصدير البضائع عن طريق جمرك بيله سوارمغان.

وقال كاظمي بانه تم توفير التسهيلات اللازمة في جمرك بيله سوار مغان لتصدير واستيراد البضائع.

ويقع جمرك بيله سوار مغان على بعد ١٥٠ كم من شمال مدينة اردبيل على الحدود المشتركة بين ايران واذربيجان.

ايران تعين سفيراً جديداً لها في تايلاند

طهران/ارنا: تم حسب اقتراح الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية ومصادقة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية تعيين امين مهماتبرست توذهي سفيرا جديدا للجمهورية الاسلامية الايرانية في تايلاند.

وكان مهماتبرست يشغل سابقا مناصب المدير العام ومساعد المدير العام لتنسيق الشؤون الثقافية والاعلامية بوزارة الخارجية الايرانية.

الرئيس الغيني يعرب عن ارتياحه لتعزيز العلاقات بين ايران وبلاده

نايروبي/ ارنا: اعرب السيد دانيال اراب موي رئيس جمهورية غينيا عن ارتياحه لتعزيز العلاقات بين طهران ونايروبي وقال: ان الزيارة التي قام بها السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الى غينيا ادت الى تعزيز وترسيخ العلاقات بين البلدين.

واشاد السيد موي خلال استقباله السيد «حميد معير» سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى غينيا مساء يوم الجمعة في ختام فترة مهام عمله في هذا البلد بالجهود التي بذلت لتنمية الروابط الثنائية.

وسلم السيد معير في هذا اللقاء رسالة خطية من الرئيس رفسنجاني للرئيس الغيني الذي اعرب فيها عن شكره لحسن ضيافة الحكومة والشعب الغيني خلال الزيارة التي قام بها الى هذا البلد.

بعد الهجوم على العقيدة والشكل
الرمز هذه المرة

لم يكن موقف القضاء الالماني من الجمهورية الاسلامية متفكا عن مجمل المخطط الصهيوني ضد الاسلام والذي تتخذه علانية حكومة واشنطن بكل ثقلها السياسي والاقتصادي والإعلامي وتشترك المجموعة الاوروبية معها في التنفيذ بدرجات متفاوتة، وذلك لبروز الاسلام كقوة حقيقية في عالم اليوم قبالة قوى الضلال الاستكباري التي تقود النظام الدولي الجديد وترتب خارطة العالم وفق حسابات اهمال الشعوب المستضعفة ونهب ثرواتها، وخنق حرياتها وسلب استقلاليتها. وللواقع نقول ان اشكال الصراع مهما تعددت وتنوعت، لكن حقيقة وجوهر هذا الصراع عقائدي، فالصهيونية العالمية ومن خلال سيطرتها على مراكز القرار العالمي بشقيه السياسي والاقتصادي تطمح وتسعى الى تشكيل «منظومة قيمية» وفق احلامها التلمودية والتوسعية المريضة وتحاول تعميمها على الشعوب، حتى لو ادى هذا التعميم الى حروب وكوارث وازمات فالامر لا يهمها مادام غيرها الذي يتبنى مشاريعها، وغيرها الذي يحارب ويقاطع الاخرين، ويدافع عنها بشكل مباشر وغير مباشر.

وطالما اصطدمت هذه المشاريع الصهيونية والاستكبارية بعقبة الاسلام المنيعة وصدتها ومنعتها من بلوغ المآرب، فلابد لهذا القوة ان تبتدع وسائل وطرقا للهجوم المباشر وغير المباشر، لايذاء الخصم العنيد والمتألق بكبرياء، والمتجذر بصمت وهدوء في ضمير الشعوب.

فأول ما ابتدعته هذه القوة في محاربتها وهجومها على الاسلام، الهجوم على العقيدة وذلك من خلال «سلمان رشدي» الذي رعته بريطانيا علنا وامريكا والصهيونية سرا، والكل يعرف ما احدثته زوبعة رشدي عندما رد الامام «قدس سره» بهدوء على اصل اللعبة وحكم بقطع الدابر، وقد قطعت وقتها دول المجموعة الاوروبية علاقاتها بايران الاسلامية التي كانت تخوض حربا ظنا من هذه المجموعة ان الامام «قدس سره» سيتراجع عن موقفه ويساوم، لكنه «قدس سره» كان يعرف الامور من جذورها، فقال للشعب الايراني المسلم وحكومته آنذاك دعوهم وشأنهم، فأنهم سيعودون لوحدهم نادمين، وفعلا لم يمض اسبوعان حتى عادت كل السفارات في العاصمة الاسلامية لفتح ابوابها مقدمة اعتذارها العلني او الضمني، بينما ظل الحكم ساريا على المرتد الى اليوم.

وثاني هذه الابتداعات الهجوم على الشكل الاسلامي ومنع الطالبات المحجبات في فرنسا هذه المرّة من دخول المدارس، والفاحص للحدث آنذاك لا يستغرب من هذا الاجراء لانه يدرك ابعاده جيدا، فما قيمة (٥٠٠) طالبة مسلمة محجبة في جميع مدارس فرنسا، ومن مجموع مليوني طالبة فرنسية او اكثر؟! وماذا يستطيع هذا العدد ان يؤثر في مجتمع تربوي له قيمه وقوانينه المختلفة تماما عن قيم هذه الثلة اللاجئة المستضعفة عندهم، ثم ما قيمة هدم مسجد بابري في الهند؟ بمعنى ما قيمة ثلاثة الاف متر مربع او اكثر بقليل بالنسبة لمساحة شبه القارة الهندية؟! والامثلة على هذا الهجوم كثيرة.

والابتداع الثالث صفة «الارهاب» وهو من باب الهجوم «الشمولي والوقائي» على المعتقد والدين، وقد سخرت الصهيونية وامريكا اغلب وسائل الاعلام العالمية لهذا الادعاء في محاولة لزرع نفور ثابت ودائم في ذهنية الاوروبي من المسلم.

والرابع وليس الاخير، الهجوم على الرمز، فقد اتخذت الصهيونية وامريكا من بون هذه المرة اداة للهجوم ونحن نتوقع اشكالا اخرى للهجوم وقنوات اضافية.

ولكن في كل مرة وفي كل شكل من اشكال الهجوم سواء كان موجها ضد ايران الاسلامية او ضد الدين الاسلامي يواجه ردا حازما من مليار مسلم سواء على المستوى الشعبي والجماهيري او ممن له موقع جماهيري او جهادي او ثقافي ويعبر عن شريحة او طبقة.

ولم تحصد الصهيونية وامريكا وكل الادوات المتغذة للهجمات سوى الغبار، لان المهاجم «بفتح الجيم» عقيدي وثابت وهادىء وصامد له جذر ملياري بينما المهاجم تحكمه المصالح، وشتان بين الاثنين.

فما على المانيا الا ان تنهي هذه الزوبعة، وتعالجها وفق مصلحتها ومصلحة شعبها، وحفاظا على العلاقة التاريخية بينها وبين ايران الاسلامية وعموم العالم الاسلامي، ومازال في الوقت متسع.

التحرير

مشيرا الى اهمية مواصلة الحوار النقدي مع طهران

وزير خارجية المانيا يؤكد ضرورة استمرار العلاقات مع ايران





بون/اف ب: دافع وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل عن السياسة التي تتبعها الحكومة الالمانية ازاء ايران وحذر من عزل هذا البلد وذلك في حديث مع صحيفة «نيو اوسنابروك زيتونغ» في عددها الصادر امس السبت.

وقال ان لالمانيا مصلحة كبيرة في استقرار ايران وان سياسة تقوم على رفض الحوار تعتبر سياسة قصير النظر.

وفي اشارة الى التصريحات التي ادلى بها الجمعة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني رفض الوزير الالماني فكرة قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران مؤكدا ان اي سياسي مسؤول لم يؤيدها حتى الان.

واكد الرئيس الايراني ان ايران ترغب في الحفاظ على علاقات طيبة مع المانيا بعد تلقي رسالة من المستشار الالماني هلموت كول اكد فيها ان المانيا لاتريد اهانة ايران.

وتشهد العلاقات الايرانية الالمانية ازمة حادة حاليا بعد ان اتهمت النيابة العامة الفدرالية الالمانية مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي بانه اصدر الاوامر لاغتيال اربعة اكراد ايرانيين معارضين في برلين في العام ١٩٩٢.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة فوكوس في عددها للاثنين المقبل ان الشرطة الفدرالية الالمانية تجري تحقيقات حاليا في قضية تنصت في القنصلية الايرانية العامة ببرلين بعد ان احتج السفير الايراني في المانيا سيد حسين موسويان لدى وزارة الخارجية وقدم لجهزة تنصت عثر عليها في القنصلية.

البنك المركزي: التجارة الخارجية الايرانية تزدهر باستمرار

لندن/ ارنا: قال مساعد البنك المركزي الايراني بان الاحصائيات المتوفرة تشير الى ان التجارة الخارجية الايرانية حققت ازدهاراً ملحوظاً مقارنة بالسنتين الاخيرتين.

واضاف: ان الارقام تشير الى ان واردات ايران خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري بلغت ٦ر٧ مليار دولار مقارنة بـ٧ر١٢ مليار دولار العام الماضي بينما بلغت الصادرات في نفس الفترة ١ر١٠ مليار دولار مقارنة مع ٤ر١٨ مليار خلال الاثني عشر شهرا الماضية.

ونوه الى ان سبب الزيادة يعود الى ازدياد كميات النفط والغاز المصدرين وارتفاع اسعارهما.

وقد قدم السيد احمد عزيزي مساعد البنك المركزي الايراني هذه الاحصائيات للمؤتمر الاقتصادي في لندن والتي تشير الى ان الواردات الايرانية شهدت انخفاضاً خلال ١٩٩٦ بنسبة ٤٦٪ مقارنة بالعامين ٩٤ ـ ١٩٩٥ مما ادى الى زيادة حجم الودائع بمقدار ٥ مليارات دولار.

واشار الى ان حجم الودائع الايرانية في الخارج شهد خلال الاعوام ١٩٩٤ و ١٩٩٥ والاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٦ زيادة مقدارها مليار دولار و ٨٧ر٢ و ٦ر١ مليار دولار على التوالي.

وتوضح احصائيات البنك المركزي بان الديون الخارجية المترتبة على ايران انخفضت من ١ر٢٣ مليار دولار عام ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤ الى ٤ر٢٠ مليار.

مشهد المقدسة .. الملتقى الاول لابحاث التنمية يبدأ اعماله بعد غد الثلاثاء

طهران/ارنا: سيعقد بعد غد الثلاثاء في مدينة مشهد المقدسة الملتقى الاول للابحاث والتنمية نظراً للاهمية التي تتمتع بها الابحاث الصناعية ودورها في التنمية الصناعية للبلاد.

واضاف مدير عام قسم الابحاث والدراسات في وزارة الصناعة يوم امس السبت في حديث للمراسلين بانه سيتم مناقشة «٥٤» مقالا في هذا الملتقى، و «١٨» مقالة اخرى سيتم عرضها على المشاركين وعلى شكل بوسترات، وقال السيد حائري يزدي بان المشاركين يشكلون اساتذة الجامعات ومدراء الوحدات الصناعية، وسيناقشون دور الابحاث في التنمية الصناعية للبلاد.

واضاف السيد حائري يزدي بان حصة الاعتمادات الحكومية الممنوحة لقسم الابحاث بلغت «٥٠٠» مليار ريال في العام الايراني الماضي، اي ما يعادل (٠/٣٦)٪ من اجمالي الناتج القومي، وان هذا الرقم لا يسد حاجة قسم الابحاث في البلاد. هذا في الوقت الذي بلغت حصة اعتمادات الحكومة العام الحالي «٨٦٠» مليار ريال، اي ما يعادل (٠/٥١)٪ من اجمالي الناتج القومي. وقد تم تخصيص ٣٪ فقط من هذا المبلغ لقسم الابحاث الصناعية.

في رده على رسالة آية الله طبسي
رئيس الجمهورية: خدمات الحكومة للشعب جزء من مهامنا ومسؤولياتنا الجسيمة

طهران/ ارنا: اشاد الرئيس هاشمي رفسنجاني في رده على رسالة آية الله واعظ طبسي ممثل الولي الفقيه في محافظة خراسان وسادن الروضة الرضوية المطهرة بالخدمات القيمة والمشاريع التحتية المهمة للحكومة والاهتمام الخاص الذي اولته للروضة الرضوية، وقال: ان خدمات الحكومة للشعب والثورة الاسلامية هي جزء من مهامنا ومسؤولياتنا الثقيلة.

هذا وقد جاء في جانب من رسالة آية الله طبسي التي بعثها الى الرئيس رفسنجاني: في هذه المرحلة التي نشهد فيها كل يوم واسبوع، افتتاح مشروع انتاجي او ثقافي او خدماتي ضخم، وهو مما يحيي الآمال العريضة في نفوس انصار الاسلام والثورة ويثير الحيوية والنشاط في النفوس، هو في الحقيقة مدعاة لفخرنا وسرورنا.

واضافت الرسالة: جماهيرنا تقدر الجميل وقد عبرت عنها وباجمل الصور من خلال استقبال السيد رئيس الجمهورية في رحلاته بمختلف انحاء البلاد، ومظاهر الاحتفاء الصادقة، كرد على الجميل.

واعرب سماحته عن شكره وتقديره لتوجيهات الرئيس رفسنجاني للمؤسسات والاجهزة الحكومية، بالتعجيل في انجاز المهام الموكولة اليها.

وقال الرئيس رفسنجاني ايضا في رده على هذه الرسالة: ان رسالتكم الحميمة اثارت دواعي الشوق لدى زملائي في الحكومة وهديتكم القيمة ستاخذ مكانها في المتحف التاريخي للهدايا التي يتلقها رؤساء الجمهورية.

واضاف رئيس الجمهورية: ان سيدنا ثامن الحجج «ع» هو عماد البلاد الايرانية، وان رضاكم ودعاء سماحتكم الذي شملنا وتقديركم لاعمال البناء في الروضة الرضوية مدعاة لسرورنا وافتخارنا.

انتهاء المرحلة الاولى من مناورات نصر /٧/ في مياه الخليج الفارسي وبحر عمان

طهران/ارنا: اعلن مقر عمليات «خاتم الانبياء» للقوة البحرية يوم امس السبت وفي بيان اصدره بمناسبة بدء المرحلة الاولى من مناورة «نصر٧» الكبرى في مياه الخليج الفارسي وبحر عمان، جاء فيه ان جميع القوات المشاركة في المناورة قد اكملت استعدادها في بندرعباس وعقد كبار قادة القوات المشاركة في هذه المناورة اجتماعا لتوجيه وادارة المناورة.

وقد استمرت المرحلة الاولى طوال يوم امس السبت نفذت فيها القوات المشاركة عمليات الكوماندوز وحرب العصابات ولمدة «١٤» ساعة وباستخدام احدث التكتيكات الحربية.

كما استخدمت في هذه المرحلة وسائل الدفاع البحري عبر الموانىء الاستراتيجية للجمهورية الاسلامية الايرانية وبالاستفادة من انظمة المراقبة الالكترونية في مواجهة التهديدات البحرية.

وفي اليوم الثالث لمناورة «نصر ٧» شاركت القوات المعنية بالمناورة في العرض الصباحي بالمنطقة البحرية الاولى.

* قواتنا البحرية الباسلة تنهي مناوراتها بنجاح تام.

وقد القى الادميرال علي شمخاني قائد القوة البحرية، قائد مقر عمليات «خاتم الانبياء» البحرية كلمة في هذه المراسم اشاد فيها بتضحيات منتسبي البارجة «بيكان» في تصديها للعدو البعثي، وشجاعة منتسبي الطوربيد البحري «سهند»، ومنتسبي البارجة «جوشن» القاذفة للصواريخ في مواجهتها للاستفزازات وللاعمال العدائية للاسطول الامريكي.

هذا ونفذت القطعات المتجحفلة لابطال القوة الجوية، مهامها بنجاح فائق، والمتمثلة في انزال الغواصين من المروحيات، وازالة التلوث وانتشار الوحدات في مياه البحر.

وجاء في ختام بيان مقر عمليات «خاتم الانبياء» ان الانباء المتعلقة بتنفيذ المراحل التالية لمناورة «نصر ٧» سيتم الاعلان عنها في البيانات اللاحقة.

جدير بالذكر ان مناورة «نصر ٧» قد بدأت يوم الخميس الماضي وتستمر «١٠» ايام وفي مساحة تبلغ «١١» الف ميل وبمشاركة عشرات القطع البحرية واكثر من «٤٠» طائرة بين مقاتلة ومروحية.

مستشارة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة تستعرض نتائج زيارتها لسورية ولبنان

طهران/ ارنا: اشارت مستشارة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية لشؤون المرأة، الى انها اجرت خلال زيارتها لسورية ولبنان لقاءات مع العديد من المسؤولات والشخصيات النسوية البارزة في البلدين، بحثت خلالها ضرورة تشكيل اجتماع بين مسؤولي شؤون المرأة في البلدان الاسلامية.

وقالت السيدة شهلا حبيبي توصلنا بعد اجراء لقاءات مع وزيرة الثقافة اللبنانية الدكتورة «نجاة» ووزيرة التعليم العالي مسؤولة شؤون المرأة في لبنان السيدة« سنقور» وكذلك مع بعض المسؤولين فيها، الى ان عدم اتحاد البلدان الاسلامية على الصعيد الدولي في العقود الماضية جعلها تواجه بعض الانقسامات وان ازالتها تستلزم المزيد من التنسيق في القضايا المختلفة.

ونوهت السيدة شهلا حبيبي الى ان السيدات اللاتي التقت بهن في سورية ولبنان، اعتبرن الثورة الاسلامية الايرانية عاملا مؤثرا في نمو ورقي المرأة الايرانية حيث منحتها القدرة على التوفيق بين المشاركة الاجتماعية والتزامات العقيدة والحياة العائلية، وان المشاركة النسوية في الانشطة الاجتماعية مع مراعاة الحجاب، الذي كان يعد سابقا عاملا في عزلة المرأة سبب في امتهن الاجتماعي.

ومضت تقول: ان الثورة الاسلامية تركت آثارا عميقة على افكار المرأة المسلمة في كافة الابعاد وهو ما كان واضحا في حديثهن. فالسيدة سنقور كانت تعتقد بان الثورة الاسلامية الايرانية اثبتت ان بامكان السينما الخالية من الفساد والانحرافات الخلقية والاجتماعية ان يكون لها جذابية خاصة الى جانب المحتوى الثقافي الفني.

وحول لقاءاتها بالعلامة فضل الله وامين عام حزب الله اللبناني السيد حسن نصرا الله ورئيس المحاكم الجعفرية في لبنان الشيخ شمس الدين واللجنة النسوية الشيعية اللبنانية، قالت السيد حبيبي: ان هؤلاء القادة وصفوا الدور البناء والمؤثر للمرأة اللبنانية في تحفيز المجاهدين ضد الكيان الصهيوني بانه جيد جدا مؤكدين بأن المرأة اللبنانية وقفت الى جانب الرجل وقفة بطولية في مقابل عدوهم الاول الكيان الصهيوني.

جدير بالذكر ان زيارة السيدة حبيبي لسورية ولبنان والتي جاءت بمناسبة اسبوع المرأة، حظيت بصدى واسع في وسائل اعلام البلدين.

اجانب يستثمرون /٢٠٠/ مليون دولار في المركز التجاري العالمي في ايران

طهران/ارنا: بالرغم من الحظر الاميركي اتفق مستثمرون اجانب على استثمار نحو ٢٠٠ مليون دولار في المركز التجاري العالمي في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال السيد «محمد رضا سيزعلي زاده» مسؤول ومنفذ مشروع مركز التجارة العالمي في ايران امس السبت لمراسل «ارنا» بان المركز التجاري العالمي في ايران هو اكبر مركز تجاري في الشرق الاوسط ويتلقى الدعم من قبل رئاسة الجمهورية في البلاد.

واضاف: تم توفير ٥٠٪ من الرأسمال الكلي المطلوب لانشاء هذا المركز والبالغ ١٠٠٠ مليار ريال من قبل القطاعين الحكومي والخاص، وباقي الرأسمال سيتم توفيره عن طريق الاستثمارات الاجنبية.

وتابع يقول: ان الهدف من تاسيس المركز المذكور هو تقديم الخدمات التجارية على المستويين الدولي والمحلي وتقليص المسافة بين الانتاج والتجارة وتقديم المعلومات الخدماتية في مجال التسويق وتوفير الامكانات المناسبة للاجانب من اجل تقوية الصادرات الايرانية غير النفطية.

حل المشاكل الفنية التي تعترض تصدير نفط كازاخستان عبر ايران

لندن/ ارنا: قال رئيس الشؤون التجارية بشركة النفط الوطنية الايرانية في تصريح لمجلة تهتم بشؤون النفط: ان المشاكل الفنية التي تعترض تنفيذ اتفاقية تبادل النفط بين ايران وكازاخستان ستحل خلال هذا الشهر.

واضاف السيد «حجة الاسلام غنيمي فرد» لاسبوعية «بتروليوم ارغوس» اللندنية بان القضية التي طرحها بعض الفنيين حول عدم ملائمة النفط الكازاخي المصدر الذي يحتوي على مركبات الحديد والسلوفور للمصافي بشمال ايران قد تم تسويتها.

ونوه الى ان هناك مشكلة اخرى مازالت عالقة بخصوص التركيب الدقيق للنفط الكازاخي المخلوط باحواض نفط «تنغيز» و «كالاماكس» و «وكاراجانباس» الذي لايتساوى مع النفط الايراني المحول من ميناء «خارك» من ناحية درجة «اي. بي. اي» ومن المتوقع ان تحل خلال هذا الشهر ايضاً.

وتنص الاتفاقية الموقعة بين ايران وكازاخستان على تصدير الاخيرة نفطها لمدة ١٠ سنوات الى شمال ايران وان تسلم ايران نفس الكميات الى زبائن كازاخستان من حقولها الجنوبية.

انشاء محطتين كهرومائيتين في ياسوج

اكدت وزارة جهاد البناء انه ستبدأ عمليات انشاء محطتين كهرومائيتين (٥، ٦) في ياسوج تزامنا مع الزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية لمحافظة كهكيلويه وبويراحمد.

واشارت الى ان مشروع انشاء (٩) محطات كهرومائية في ياسوج بقدرة (٢٠) ميغاواط يهدف الى انتاج (١٠٥) ملايين كيلوواط/ ساعة من الطاقة الكهربائية في السنة.

وقالت الوزارة ان تكاليف تنفيذ هذا المشروع تصل الى (٤٠) مليار ريال سيتم تخصيص (١٠) مليارات منها للعام الجاري ويتوقع ان يتم الانتهاء من هذا المشروع نهائيا في العام المقبل.

والجدير بالذكر ان وزارة جهاد البناء قامت بتدشين (٥) محطات كهرومائية صغيرة ستؤمن الكهرباء لعشر قرى، فضلا عن رفدها شبكة الكهرباء العامة للبلاد باكثر من (٢٥) مليون كيلوواط/ ساعة من الطاقة الكهربائية.

طهران وآلماتي تشددان على ضرورة تحديد الوضع القانوني لبحر الخزر

آلماتي/ارنا: وصف وزير خارجية كازاخستان ومساعد وزير الخارجية الايراني المباحثات الاخيرة التي جرت بين وزراء خارجية الدول المطلة على بحر الخزر في العاصمة التركمانية عشق آباد، حول تحديد الوضع القانوني لهذا البحر، بانها بناءة وايجابية، كما اعتبر الجانبان في لقائهما الذي جرى في آلماتي، لقاء مساعدي وزراء خارجية الدول المطلة على بحر الخزر بغية متابعة مباحثات الوزراء بانه ذات اهمية كبيرة.

وشدد الجانبان على ان مسيرة اعداد الوثائق لتحديد الوضع القانوني لبحر الخزر يجب مواصلتها بشكل جاد.

كما بحث السيد واعظي والسيد توقايوف وزير خارجية كازاخستان الاوضاع في طاجيكستان وافغانستان واكدا على ضرورة انهاء الازمة التي تعصف بهذين البلدين وعبر الطرق السلمية.

هذا وتبادل الجانبان ايضا وجهات النظر حول مستقبل التعاون الثنائي في اطار منظمة التعاون الاقتصادي /اكو/.

[illegible]

طهران/ارنا: انتخبت السيدة فاطمة هاشمي رئيسة رابطة تضامن المرأة الايرانية المسلمة كامينة عامة للاتحاد الدولي للمنظمات غير الحكومية للنساء المسلمات.

وكان الاجتماع الاول للمؤتمر الخاص بالمنظمات غير الحكومية قد انهى اعماله في الثامن عشر من شهر تشرين الثاني الجاري في مدينة لندن بعد عملية انتخاب الامينة العامة للاتحاد واصدار البيان الختامي للاجتماع.

وجاء في البيان الختامي: ان المؤتمر يدعو كافة المنظمات غير الحكومية للنساء المسلمات في كافة انحاء العالم للانخراط في عضوية الاتحاد من اجل ايجاد قناة وواحدة تصب فيها كافة المساعي من اجل الارتقاء بوضع المرأة المسلمة في العالم اجمع.

وادان البيان الختامي للمؤتمر جميع اشكال النزاعات العسكرية لحل الخلافات بين الدول داعيا الى انهاء كافة اشكال العنف وانتهاك حقوق المرأة في مثل هذه النزاعات.

يذكر ان منظمات غير حكومية نسوية من ٤٠ بلدا في العالم شاركت في الاجتماع الاول الذي عقد في لندن مؤخرا.

خلال ستة شهور
تصدير ما قيمته (٤٠) مليون دولار من منتجات الثروة السمكية



طهران/ارنا: قال مدير عام الثروة السمكية في ايران انه تم تصدير ما قيمته ٤٠ مليون دولار من منتجات الثروة السميكة خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري وتوقع ان يصل هذا المبلغ الى ٨٠ مليون دولار في نهاية هذا العام.

واوضح السيد رسول لاهيجاني يوم الاربعاء في ختام المؤتمر الوطني السادس للثروة السمكية في ايران ان قيمة هذه الصادرات بلغ ٦٠ مليون دولار العام الماضي.

واشار الى انه تم خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي تصدير ٧٠ طناً من الكافيار بقيمة ٤٢ مليون مارك.

وذكر مدير عام الثروة السمكية ان الكافيار والروبيان ومختلف انواع الاسماك تشكل معظم صادراتنا التي لا تستهلك محليا.

كازاخستان تدعو ايران للمشاركة في مشاريعها الاتصالاتية

عشق آباد/ ارنا: دعا المسؤولون الكازاخيون في الزيارة التي قام بها السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى آلماتي الجمهورية الاسلامية الايرانية الى المساهمة في مشاريع كازاخستان الاتصالاتية.

اعلن ذلك مساعد الشؤون البرلمانية والقانونية في وزارة البريد والبرق والهاتف في الجمهورية الاسلامية الايرانية في حديث لمراسل /ارنا/، مضيفا بانه تم في اللقاء الذي بينه وبين وزير النقل والاتصالات، مساعد الشؤون الفنية والبحوثية في هذه الوزارة، رئيس قسم الاتصالات في كازاخستان، تبادل وجهات النظر بشان كيفية تقديم الخدمات الفنية والهندسية وتنفيذ مشاريع الاتصالات السلكية واللاسلكية في كازاخستان من قبل ايران.

واضاف السيد ضياء الدين شجاعي ان كبار المسؤولين في كازاخستان اعربوا في هذه اللقاءات عن ارتياحهم للتعاون مع ايران في مجال البريد والاتصالات.

وقال: لقد اعلنا استعدادنا لاعادة بناء الاتصالات في «اق ملا» العاصمة الجديدة لكازاخستان، وتقرر ان تتم متابعة هذا المشروع في الاجتماع المشترك الذي سيعقد في طهران.

واشار مساعد وزير البريد والبرق والهاتف الى الاجتماع المشترك للتعاون بين ايران وتركمنستان والذي عقد يوم الجمعة في عشق آباد وقال بان المسؤولين التركمان قد اعربوا عن رضاهم وارتياحهم عن التقدم الحاصل في سير عمل مشروع الالياف الضوئية والمدة المخصصة لاكمال هذا المشروع. ودعوا الى توسيع التعاون مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وفي مجال البريد والاتصالات اكثر فاكثر.

انشاء ٥ سدود ضخمة في محافظة ايلام

قال السيد بوراكبريان المساعد السياسي والامني لمحافظة ايلام سيتم قريبا برعاية رئيس الجمهورية البدء بعمليات انشاء (٥) سدود كبيرة في هذه المحافظة.

واشار في اجتماعه بالمجلس الاداري لمدينة ابدانان الى الانتهاء من الدراسات التمهيدية اللازمة لانشاء هذه السدود.

وقال: انه وبعد تدشين هذه السدود ستتم السيطرة على المياه في هذه المحافظة وستستغني عن انشاء اي سد حتى (١٠٠) سنة قادمة.

بعد تبخر الاتفاقات والرهانات

تعرية الهرولة السياسية والمهرولين (حسنة) نتن ياهو الوحيدة

مقترح (بورتريكو) يدفن جثة (السلام) الهامدة

احمد سالم

□ الفترة التي امضاها نتن ياهو في منصبه كرئيس لوزراء اسرائيل كانت كافية لكي يدرك ليس الطرف الفلسطيني فقط، بل وجميع من توصلوا الى اتفاقات مع الحكومة الاسرائيلية السابقة. . ان العقل الصهيوني هو ابعد ما يكون عن السلام، واقرب ما يكون الى الحرب التوسعية والاستيطان، ولئن قالت الولايات المتحدة الاميركية سابقا ان حكومة الليكود بحاجة الى بعض الوقت، ونتن ياهو يحتاج الى فرصة، فان الوقت الزائد الذي مضى كشف ان رئيس الوزراء الصهيوني بات اكثر تصميما على توسيع خطط الاستيطان واكثر تمسكا بـ(الامن) الذي يعني اولا واخيرا ضمان تفوق الطرف الاسرائيلي وابقاء الحدود قابلة للتوسع متى ما شاءت تل ابيب.

□□ عندما تأكدت الاطراف العربية ان نتن ياهو لم يفرغ الاتفاقات السابقة من محتواها فحسب، بل ويعرضها كأطراف ضعيفة وسهلة الابتلاع عادت تستخدم خطاب الشارع العربي، وكان ياسر عرفات أكثر الاطراف تشبثاً بذلك الخطاب، وهذه النتيجة بقدر ما اثبتت عقم (السلام) فقد برهنت ان الطرف الضعيف يظل مستنزفاً للنهاية.

فمنذ الانتخابات الاسرائيلية التي فاز بها الليكود والولايات المتحدة الاميركية ترسم صورة رقيقة للمتطرف نتن ياهو، بل وتسعى لتسويقه كداعية سلام في الوقت الذي يؤكد فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي يوميا انه اكثر اصرارا على ادخال التعديلات ذات البعد السياسي على الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني بحيث تكون متطابقة مع تصوراته الامنية التي تضمن لاسرائيل شروط. الكيان التوسعي المتفوق على جميع الاطراف من حوله، وعندما تأكدت الاطراف العربية ان نتن ياهو لم يفرغ الاتفاقات السابقة من محتواها فحسب، بل ويعرضها كأطراف ضعيفة وسهلة الابتلاع عادت تستخدم خطاب الشارع العربي، وكان ياسر عرفات اكثر الاطراف تشبثا بذلك الخطاب، وهذه النتيجة بقدر ما اثبتت عقم (السلام)، فقد برهنت ان الطرف الضعيف يظل مستنزفا للنهاية، وعليه تقديم التنازلات المستمرة طالما ان التفاوض قائم على قاعدة الغالب والمغلوب، ولعل المشاهد الحالية التي يتم فيها تسليح المستوطنين الصهاينة المتطرفين، مقابل اقتراح نزع سلاح الشرطة العرفاتية، ومن ثم لفلفة وضع (الحكم الذاتي) الفلسطيني واحالته الى نموذج (بورتريكو) المقترح من قبل رئيس الوزراء الصهيوني. . هي نتائج متوقعة لـ(سلام) هش من الاساس.

لقد بالغ الطرف العرفاتي بـ(السلام) وانجازاته الى الحد الذي اعتبر فيه ان الاتفاقيات الموقعة مع الحكومة الاسرائيلية السابقة بزعامة شمعون بيريز هي بداية تاريخ قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، مع العلم ان هذه التصورات السابقة لاوانها ربما لا تحصل حتى اذا افترضنا ان شمعون بيريز قد فاز بالانتخابات الاسرائيلية السابقة، وذلك لسببين هما ان (السلام) المقولة لا يفرض على الطرف الاسرائيلي تدمير اسلحته النووية، ولا يوقف الهجرة لان هذين السببين هما ركيزتا الفكرة الصهيونية اولا، وان التوسع هو الشرط الاساسي للعقيدة اليهودية ثانيا، ومن هنا فأن الاعتقاد بأن السياسة او التفاوض هو الذي يرسم الواقع هو اعتقاد خاطيء طالما ان العقل الاسرائيلي محكوم بخرافات تلك العقيدة.

ان الذي دفع نتن ياهو كي يقترح نموذج (بورتريكو) على صعيد الصيغة المتصورة للحكم الفلسطيني المستقبلي، هو استحالة قبول العقل الاسرائيلي بكل ما يمتع من التوسع والاستيطان، واذا كان نتن ياهو مهتم بأمتصاص ردود الافعال الدولية والاوروبية خصوصا، فيناور بالاتصالات والمفاوضات مع الطرف الفلسطيني، فأن اوامره التي تقضي بأنشاء المستوطنات في الاراضي المحتلة هي استراتيجية صهيونية ثابتة، ولذا فأن احداً سوف لن يتوقع قيام (سلام) الى جانب سياسة استيطانية دائمة، وفي ذلك يبدو التعويل على الدور الاميركي بعد فوز المرشح الديمقراطي الرئيس بيل كليتون وكأنه قفز في الفراغ، لان واشنطن التي كانت دائما وابدا مع الكيان الصهيوني سوف تبقى (راعيا) منحازا الى النهاية.

ففي ظل حكومة الليكود رفض الطرف الاسرائيلي فكرة (السلام) التي اقرها مؤتمر (مدريد)، وهذا النقض الاول اذا كان يؤكد هشاشة اي اتفاق سابق، فكذلك يؤكد انه لا قيمة لاي اتفاق لاحق طالما ان الانتخابات الاسرائيلية سترشح من يتراجع عن الالتزامات ويستبدلها بشروط جديدة، وطالما ايضا ان التطرف الاسرائيلي في تنام مستمر ويؤشر على صعوبة استقرار الوضع الداخلي على حال معين.

□نتن ياهو: سلام الاستيطان

وفي كل الاحوال يبقى الاسرائيليون قادرون على التنصل من العهود، مرة لان اميركا لديها تبريرات جاهزة ازاء ذلك، ومرة لان الطرف العرفاتي خصوصا بات في وضع لا يسمح له الا بمزيد من الهروب الى الامام، ولا يملك الا انتظار وعود واشنطن التي لا تبخل بأطلاق التطمينات وتسويق التفاؤلات بمستقبل السلطة العرفاتية القادم.

وحيث استمر نتن ياهو بسياسة استهلاك الوقت مع اجراء المفاوضات بين الحين والاخر دون التنازل عن شروط نظرية (الامن)، فقد انتهت الفترة السابقة والمفاوض الفلسطيني يدور في نقطة الصفر، على ان نتن ياهو استطاع الى حد بعيد ان ينتزع اغلب اوراق ياسر عرفات وعلى رأسها ورقة حشد الرأي الدولي ضد سياسة الليكود المتطرفة، فرغم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي التقى بعرفات ليس برغبة منه، وانما بسبب الضغوط التي مارستها شخصيات في حزب الليكود، الا ان اللقاء الاول لم يكن نقطة لصالح عرفات، بقدر ما كانت نقطة ضده، لان الحصيلة هي كانت امتصاص ردود فعل واحتواء مواقف من قبل نتن ياهو دون التنازل عما اسماه (شروط معينة)، ولعل هذه النتيجة هي التي دفعت عرفات لان يتهم نتن ياهو بشن حرب ضد الفلسطينيين مستفيدا من حالة الحصار على الضفة الغربية ومن نقمة الشارع الفلسطيني ضد الاجراءات الاسرائيلية التعسفية. ويعود ثانية الى استخدام رهان حشد الرأي العربي والدولي ضد موقف الحكومة الاسرائيلية.

□□ استمر نتن ياهو بسياسة استهلاك الوقت مع اجراء المفاوضات بين الحين والاخر دون التنازل عن شروط نظرية الامن، فقد انتهت الفترة السابقة والمفاوض الفلسطيني يدور في نقطة الصفر، على ان نتن ياهو استطاع الى حد بعيد ان ينتزع اغلب اوراق ياسر عرفات وعلى رأسها ورقة حشد الرأي الدولي ضد سياسة الليكود المتطرفة.

من المؤكد ان نتن ياهو يدرك انه بحاجة الى سياسة تنفيس المواقف العربية والدولية، فعاد والتقى بعرفات ثانية، واتصل به هاتفيا. فيما جعل المفاوضات الاسرائيلية ـ العرفاتية وسيلة مهمة لاحراق كل الاوراق التي يلعب بها الطرف المقابل، واستمرت هذه الحالة الى هذه اللحظة دون ان يخسر الطرف الاسرائيلي شيئا حتى حينما جاء المنسق الاميركي لعملية (السلام) دينس روز واستهلك هو الاخر اكثر من اسبوع في جولته المكوكية الفاشلة، بل وستظل هذه الحالة هي الحاكمة في عملية باتت اقرب الى الاخفاق الكامل منه الى (التعثر) لان التعثر وصف قد يليه تغيير نحو الانطلاق، ونتن ياهو الذي لازال يصر على شروط الامن مقابل (السلام) جعل (السلام) شيئا غير قابل للتحقق الا اذا رضيت الاطراف العربية بتلك الشروط وعندئذ يكون المتحقق هو شيء عكس (السلام) بالضبط. . انه الاعتراف بمبدأ العدوان التوسعي الذي يطالب به الاسرائيليون بعد ان احرزوا امكانية التحاور مع الطرف العرفاتي على هذه القاعدة.

ان مأزق عرفات هو مأزق كل الاطراف العربية التي وقعت اتفاقات مع الحكومة الاسرائيلية، ولعل السبب الذي جعل الاردن وهو الطرف العربي الاكثر هرولة يميل في خطابه السياسي الى التماثل مع موقف عرفات، هو نفس السبب الذي جعل الموقف المصري اكثر تشدداً تجاه نتن ياهو، رغم ان حكومة الليكود حاولت ان تكون مرنة، في تعاملها مع القاهرة، من خلال اللقاءات والزيارات والوعود ايضا. فهذه الاطراف العربية الثلاث التي بالغت في وصف (السلام) واعتبرت التطبيع محسوماً منذ ان اقامت علاقات مع الطرف الاسرائيلي، اصبحت الآن وفي ظل مواقف نتن ياهو المتشددة والرافضة لمبدأ (الارض مقابل السلام) غير قادرة لا على اقناع الرأي العام العربي بصحة مواقفها، ولا على اقناع نتن ياهو بخطورة وضعها الحالي، ولذا مالت الى الابتعاد عن انشاء خطاب سياسي اعلامي يستغرق في (انجازات) السلام المزعوم، وفضلت اتهام نتن ياهو بنسف عملية (السلام) مستفيدة في ذلك من اقتراب هذه الصيغة الخطابية مع الشعور الشعبي العربي والاسلامي الذي بقي على حالته الرافضة لاي شكل من اشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني.

□□ في الفترة الاخيرة حيث تجسمت نتائج السلام المزيف، وتعمق مأزق الاطراف العربية المهزولة، بادرت هذه الاطراف وكل حسب طريقته الخاصة بالقفز على الاحداث من اجل تسجيل موقف يميل الى دغدغة الوجدان الشعبي الرافض للتطبيع، فوجدنا ان ياسر عرفات يهدد نتن ياهو وكأن توقيت الانتفاضة الشعبية بقرار منه.

ففي الفترة الاخيرة، حيث تجسمت نتائج السلام المزيف، وتعمق مأزق الاطراف العربية المهرولة، بادرت هذه الاطراف وكل حسب طريقته الخاصة بالقفز على الاحداث من اجل تسجيل موقف يميل الى دغدغة الوجدان الشعبي الرافض للتطبيع، فوجدنا ان ياسر عرفات يهدد نتن ياهو وكأن توقيت الانتفاضة الشعبية بقرار منه. اما الحكومة المصرية فقد تمسحت بالشعارات القومية بشكل اشبه ما يكون بطريقة الاعتياش على ذكريات الماضي، في حين بادر الاردن الى البراءة من هرولته التي كانت سببا مباشرا للابتزاز الاسرائيلي، وكأن عمان معنية بمجمل الموقف العربي، واكثر تنسيقاً معه، وليس هي التي وضعت هذا الموقف وراء ظهرها عندما وقعت اتفاقاً مع الطرف الاسرائيلي بشكل متسرع للغاية. والى جانب هذه الحركة الدعائية التمثيلية، تمسك هذه الاطراف الثلاثة بخيار (السلام) على طريقة كسب التأييد الدولي. فأنبرى ياسر عرفات اثر ذلك ليصف بيل كليتون برجل السلام وصديق العرب بعد فوز الاخير في الانتخابات الاميركية، وهو وصف ربما يفيد

□عرفات: المأزق

الضحك اكثر مما يفيد اي شيء آخر في السياسة، وبالنسبة للقاهرة فقد ارادت ان تمسك رمانتين بيد واحدة من خلال الاستمرار على نقد السياسة الاسرائيلية من جانب، والتحمس لعقد القمة الاقتصادية الثالثة من جانب آخر، ليبدو هذا المزج العجيب بين التحفظ على المنهج الاسرائيلي الذي يعتمله نتن ياهو، وترويج هذا المنهج عبر رعاية (الشرق اوسطية) من خلال هذا المؤتمر الاقتصادي الذي هو ثمرة لافكار الارهابي شمعون بيريز قائد مجزرة (قانا) . . يبدو شيئا اغرب من التناقض، اما الاردن وهو الطرف العربي الاقل قدرة على المناورة فقد حاول ان يستثمر هذه الموجة على طريقته الخاصة ليتحدث عن تصورات تستجمع شروط (السلام) على كافة المسارات محاولاً استثمار قوة الموقف السوري ـ اللبناني، ودور دمشق في تعرية الموقف الاسرائيلي من جهة تمسك السياسة السورية بثوابتها.

هذه الحركة السياسية المسرحية التي تبديها اطراف الهرولة لاتخرج احد من مأزقه، كما هي لاتقنع الرأي العام العربي ـ الاسلامي بأي شعار من شعارات البراءة من تلك الهرولة. وحتى يذهب نتن ياهو الى واشنطن ويعود بضمانات الرعاية الاميركية المنحازة، لم يبق امام المهرولين وقت كاف لتسويق التناقضات السياسية، والهروب من الاخطاء بأخطاء جديدة، فسيبقى (السلام) خرافة، وتظل النتائج على مسؤولية من راهن على الكارثة.

الحملة الصليبية العاشرة!

صلاح الدين

«كلوزفيتس» احد منظري الحرب في العالم الغربي، فقد خدم في الجيشين الروسي والبروسي في القرن التاسع عشر، وكان يلقي محاضرات حول الحرب والسلام في اكاديمية الحرب البروسية، والف كتباً عديدة لاتزال تعد مرجعاً للباحثين.

يقول «كلوزفيتس»: إلا ان الحرب هي امتداد للسياسة؟ ولكن بوسائل اخرى، كما ان السياسة هي شكل من الحرب بدون معدات حربية».

يقول احد الفلاسفة الغربيين: «اذا لم تكن لديك رغبة في المصالحة مع خصمك، فلماذا لا تقاتل؟».

ان العالم الغربي يعترف اليوم وعلى لسان كبار مفكريه بانه رغم انهم اقوياء، الا ان هذه القوة والقدرة التي يملكونها هي مادية، والتي هي بدورها زائلة ولا تصمد كثيراً، لقد اضحى الانسان الغربي اليوم انانياً «egoisb»، لأن فلسفته جوفاء خاوية قد شلت لان فلسفته جوفاء خاوية قد شلت جميع الادمغة والعقول، وان النزعة الغربية توحي الى ان «جهنم؛ تعني، الآخرين. . ».

لقد باتت الحضارة والثقافة الغربية اليوم لا توحي بمستقبل مشرق وواضح بالنسبة للاجيال الحالية والقادمة، لقد فقدنا الامل، واصبحنا نقول مثل «اغوست كنت»: «لنبحث عن انسانيتنا، ونقول مثل داروين: لنفهم حيوانيتنا، او مثل برغسون تقول: يجب العودة الى عالم الميتافيزيقيا «ما وراء الطبيعة» ونقول مثل ما قاله جان بول سارتر: نحن الوحيدون الموجودون في هذه الدنيا، او كما قاله البرت كامو: يجب ان نخوض الحرب من اجل القضاء على اللا امل «عدم الأمل»! لكن بماذا؟ او لم يكن كامو قد قال بان الانسان المعاصر يكمن في القيم الغربية؛ حيث يقرأ الصحف ويشاهد التلفزيون، يأكل وينام، ويؤمّن سائر احتياجاته البهيمية؟».

وكان فرويد، مؤسس مذهب «بسيكاناليزم» وعلى اساس القيم الغربية، قد اورد للانسان الغربي تعريفاً اشار فيه الى ان السبب الاساسي لجميع مشاعرنا واحاسيسنا ومواقفنا انما تنشأ وتستمد من احساسنا وشعورنا بالحقارة.

اذن لاجل ماذا نكرر هذا الكلام؟ بسبب ان الانسان الغربي يعرف نفسه الينا وعلى لسان علمائه ومفكريه، ويقول: «نحن هكذا!».

ووفق هذه المقاييس والملاكات، فبأمكاننا الآن ان نتصور وننظر الى حركة سياسية ـ ايديولوجية وحتى تاريخية وعقائدية.

لقد اعترف الغربيون بان الاسلام وبعد عدة سنوات سيكون اوسع الاديان انتشارا على الارض بعد المسيحية من حيث الكمية، وسيقل اعداد الملحدين واللادينيين، وكذلك سيقل اتباع البوذية وسائر الاديان البشرية في القارة الآسيوية والافريقية ايضاً، وستبقى المسيحية في مكانها، وكذلك فستحتفظ اليهودية على نسبتها «٢ من ١٠٠٠» لذن الدين الاسلامي هو وحده الذي سيرفع رصيد اتباعه من ٢٠٪ الى ٣٢٪ من مجموع سكان العالم، في حين ان المسيحية اليوم تحتفظ على نسبتها ٣٥٪، وهذا الامر بمثابة انجماد وانكفاء، لان البابا كان قد اعلن وقبل سنوات بقوله: «ارغب في ان ارى المسيحية في العام «٢٠٠٠» الميلادي اكبر الاديان في قارة افريقيا». الا انهم اليوم يرون بان الاسلام شق طريقه ليس فقط الى قلب الانسان الافريقي، وكذلك نفذ الى قلب الانسان الاوروبي والاميركي ايضاً، حتى عاد علماء الاجتماع المتعصبين يقولون: «اذا لم نفكر في تدابير واجراءات ما، فان اجيالنا القادمة سيعتنقون الاسلام لامحال». لماذا؟ لان نور الايمان والتوحيد قد نفذ الى القلوب.

اننا نرى العالم الغربي اليوم في هذه البرهة من التاريخ البشري وهو قد خطط لتحرك دفاعي في مقابل الاسلام، لقد بدأت الحملة الاولى للجيش الصليبي قبل ٩٠٠ سنة خلت، وبالتحديد في نيسان من عام ١٠٩٦ الميلادي من كولونيا الالمانية، وخلال (٢٠٠) عام، شن الصليبيون (٩) حملات على العالم الاسلامي، الا ان جميعها قد باءت بالفشل الذريع، وقد الحقت خسائر فادحة بالمسلمين من جراء هذه الحملات والتي لاتقل عن الخسائر التي الحقتها القوات المغولية خلال اجتياحها للعالم الاسلامي.

اما الحملة العاشرة للصليبيين فقد بدأت هذا العام، وبالتحديد في التاريخ نفسه؛ السادس من نيسان ١٩٩٦، ومن نفس النقطة التي بدأوها قبل ٩٠٠ سنة، اي من كولونيا الالماني، وستستمر هذه الحملة لغاية ١٥ تموز من العام ١٩٩٩، ومن المقرر ان تنتهي في القدس الشريفة (البيت المقدس).

غير ان هذه الحملة كما صرح به كلوزفيتس هي على خلاف الحملات السابقة، فقد اطّرت هذه الحملة تحت عنوان «حملة السلام»، وباتت نداءات المسيحية تقول اليوم: «نحن نتوجه الى العالم الاسلامي، لكي نقدم اعتذارنا الى المسلمين عماً ارتكبه اجدادنا من اخطاء ضدهم».

هذا ويشرف على هذه «المسيرة الكبرى»، ويقوم بتنظيمها بشكل اساسي؛ الكتاب، الفنانون، رجال السياسة، رجال الدين المسيحيين، الطوائف والمذاهب المختلفة ومئات الآلاف من الاشخاص ومن مختلف الدول الغربية. وقد وصلت القافلة الاولى من هذه المجاميع الى اسطنبول التركية هذه الايام، ويصرح افراد هذه القافلة بقولهم: «ان اجدادنا قد تحركوا باسم المسيح(ع)، وقد شوهوا اسمه ودينه، وزرعوا بذور الحقد والفتن بين ابناء بني البشر، اننا نرفض تصرفات واعمال اجدادنا».

لقد جاء النبي عيسى المسيح(ع) وهو يحمل رسالة امن وسلامة البشرية، وقد جاء في انجيل لوقا في الآيتين (١٨ و ١٩) من السورة الرابعة: «ان عيسى المسيح(ع) جاء من اجل ان يبين الالطاف والنعم الالهية، وليس من اجل اراقة الدماء». ويقول «لين غرين» قائد القافلة الاولى من قوافل الحملة الصليبية العاشرة ـ وباسم الصلح هذه المرة: «. . لقد جئنا ممثلين عن مئات الملايين من المسيحيين، لكي نقدم اعتذارنا الى العالم الاسلامي والمسلمين. . » لقد ابتعدنا قروناً عن رسالة المسيح(ع)، لقد اضحينا ماديين، لقد قضت علينا العلمانية واللادينية، اما اليوم فان مئات الملايين من المسيحيين يرغبون بصدق للمصالحة مع المسلمين، نصغي الى كلامهم، ويصغون هم الى كلامنا ايضاً».

اذن فهل يمكن اعتبار هذه الخطوة المصداق العملي للنداء الالهي الذي يخاطب الرسول الاكرم(ص) بقوله: «قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألاّ نعبد الاّ الله. . ».

الروس والشيشان يوقعون اتفاقاً حول تنظيم العلاقات بينهما

موسكو/اف ب: وقع رئيس الحكومة الانتلافية في الشيشان اصلان مسخادوف ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين امس السبت في موسكو اتفاقا ينظم العلاقات بين روسيا والشيشان حتى الانتخابات التي يفترض ان تجري في كانون الثاني المقبل في هذه الجمهورية.

وقال تشيرنوميردين في اشارة الى اتفاقات السلام السابقة الموقعة بين موسكو والاستقلاليين الشيشان: وصلنا اليوم الى هذه المرحلة من التسوية السلمية اللازمة واننا نتقدم خطوة خطوة.

ولم يتم الكشف عن تفاصيل الاتفاق لكن مصادر مطلعة افادت انه كان من المقرر التطرق الى مسائل اقتصادية ووضع اطار شامل للعلاقات بين البنى التابعة للسلطة الفدرالية الروسية وتلك التابعة للشيشان.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ازال امس السبت اخر العوائق امام هذا الاتفاق عندما وقع مرسوما يقضي بسحب كل القوات الروسية من الشيشان.

ويطالب الاستقلاليون بهذا الانسحاب قبل اجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية المقررة في ٢٧ كانون الثاني المقبل.

واشار رئيس الوزراء الروسي الى ان المرسوم الرئاسي اعد بطريقة لاتترك مجالا للتأويل بشأن هذا الموضوع.

وقال سيرغي ياستريمبسكي المتحدث باسم الرئيس الروسي خلال مؤتمر صحافي ان المرسوم يؤكد قناعة الرئيس يلتسين ان لا حل عسكريا للنزاع الشيشاني.

واضاف المتحدث ان هذا القرار لايعني بالضرورة تغيير وضع الجمهورية الشيشانية داخل الاتحاد الروسي.

وتنص اتفاقات السلام التي وقعت في ٣١ آب الماضي بين موسكو والشيشان على تأجيل النظر في وضع الجمهورية الشيشانية لمدة خمس سنوات.

(السلام) في نهاية المطاف..

اسرائيل تقرع طبول الحرب بتهديدات «اسحق مردخاي»

منذ فترة والتهديدات الاسرائيلية بدأت تخرج من طور الوسائل المبطنة لتدخل في طور اللغة العدوانية الصريحة، وفي ذلك يتناوب الرباعي نتن ياهو؛ مردخاي؛ ليفي؛ شارون، في استئناف حملة من التلويح بخيار الحرب. ولعل الملفت في سياسة دق طبول الحرب هذه انها تستهدف طرفاً عربياً او طرفين على الاكثر وهما سورية ولبنان، وكأن الاسرائيليين في هذا السلوك العدواني يريدون استثمار نتائج سياسة تفريق المسارات العربية من جهة، وتصوير «السلام» كشيء منجز على المسار الفلسطيني من جهة ثانية، وتضليل الرأي العام من خلال تحميل سورية بالتحديد مسؤولية تعثر التسوية.

احدث التهديدات الاسرائيلية كانت على لسان وزير الدفاع الصهيوني «اسحق مردخاي» حيث اطلق سيلاً من التهديدات ضد سورية بعدما اتهمها بانتاج اسلحة كيميائية بمساعدة روسية، ولمح مردخاي في مقابلة نشرتها صحيفة التايمز اللندنية الى الاسلحة التي يمتلكها الكيان الصهيوني وكشف تهديداته بعبارة قصيرة ضد جميع الدول العربية قائلاً «الدول العربية تعرف جيداً قوة اسرائيل.. صدقوني». وبعد هذه التصريحات مباشرة: قال وزير البنى التحتية الاسرائيلية ارئيل شارون «آمل ان يفهم الجميع ان اسرائيل ليست معدومة القدرة، وليست بلداً يفتقر الى وسائل الحرب». وعلى ضوء هذه اللغة التي تستبطن كل مواصفات الوعيد واعلان حالة الحرب، يمكن الاستنتاج ان «السلام» قد يؤدي الى النار والحرائق اكثر مما يؤدي الى الامن والتعايش المفترضين، ولا يعني ذلك ان الاتهامات الاسرائيلية ضد سورية صحيحة، بقدر ما يؤكد الخطاب السياسي الصهيوني ان اسرائيل المشبعة بافكار التوسع والهيمنة ربما اصبحت تفكر جدياً بخيار الحرب الخاطفة التي سبق وان هدد بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ومن بعده رابين وبيريز، ونتن ياهو الآن. واذا توفرت المؤشرات الكثيرة على التفكير الاسرائيلي الذي يعلق «الامن» على القوة ويعلق «السلام» بالامن، فان شخص مثل نتن ياهو، وهو صاحب نظرية «مبدأ القوة» التي تدعو اليها كتبه وتصريحاته، وسياسته.. يسعى الى الاستفادة من الوقت الضائع لفرض امر واقع جديد يكون فيه «السلام» خطوة على طريق مشروع «اسرائيل الكبرى».

لقد بالغت التوصيفات السياسية السائدة في المقارنة بين شمعون بيريز ونتن ياهو، حينما اعتبرت ان الاول مرن ومنفتح، وواقع الحال ان بيريز صاحب «عناقيد الغضب» لم يشذ عن قاعدة التفكير الاسرائيلي الذي اشرنا اليها، حيث لجأ الى الحرب وخيارها عندما وجد الموقف الاسرائيلي بحاجة الى فرض امر واقع جديد. ولو افترضنا ان حزب العمل قد فاز في الانتخابات الاسرائيلية ولم يصل الليكود الى السلطة، فلا يعني ذلك ان «السلام» سيقلل من احتمالات الحرب طالما ان التهديدات الاسرائيلية هي قائمة سواء في ظل الحكومة السابقة او الحالية. وبرأي المراقبين السياسيين فان اسرائيل تظل مشدودة الى خيار الحرب ليس لان السلام «تبعثر» على اكثر من مسار، بل لان العقل السياسي الصهيوني، ولا فرق في ذلك بين متشدد وغير متشدد يعتبر الحرب هي شرط اساسي لفرض «الامر الواقع» على العرب. ولهذا لا يمكن التقليل من التهديدات الاسرائيلية الموجهة ضد سورية حالياً، اذا لم تكن هذه التهديدات هي اللغة الصريحة لمنطق القوة الذي تؤمن به اسرائيل والاسرائيليون على حد سواء.

ان (السلام) ربما عرض اسرائيل بمظهر الطرف الراغب في التعايش مع دول المنطقة، ولاشك ان الكيان الصهيوني الغاصب استفاد من هذا العنوان العريض في تضليل الرأي العام، لكن استحالة قيام سلام بين كيان مريض يؤمن بالقوة والدول العربية، هو الذي اماط اللثام عن عدم رغبة اسرائيل في التقيد باتفاقيات تحد من التوسع والعدوان اللذين يراد لهما تفكيك الشرق الاوسط بطريقة سهلة، وفي هذا الصدد يمكن القول ان نتن ياهو كان اكثر تعبيراً عن المرض الاسرائيلي عندما قدم (الامن) على السلام، رغم انه آخر صهيوني يؤمن بهذا العنوان. فهو لازال يرى ان الانسحاب من مدينة الخليل الفلسطينية خطأ استراتيجي، ولذا فهو غير مستعد للانسحاب، بل مستعد للماطلة، وقد اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي انه يتعامل مع منطق اسرائيلي يرى في العدوان استراتيجية، وفي الحرب خياراً نهائياً لمقولة (الامر الواقع)، وفي التهديد وسيلة من وسائل الابتزاز. ومن الطبيعي ايضا ان تبرهن الاحداث وفي فترة قصيرة جداً ان الاطراف العربية التي استعجلت في توقيع الاتفاقيات مع الكيان الصهيوني، ساهمت في دعم منطق القوة الاسرائيلي، وليس العكس. واذا كان الموقف السوري هو الموقف العربي الوحيد الذي تعامل بحذر مع خدعة (السلام)، وكان احد العوامل الرئيسية في تعرية السياسة الاسرائيلية، فان التهديدات الصهيونية الموجهة ضد سورية هي في الواقع الدليل الدامغ على ان اسرائيل لاتريد (سلاماً) لايؤمن لها امتيازات الهيمنة والتفوق. ولا تريد (تعايشاً) يدرجها كطرف عادي في المنطقة. ولعل الاستنتاج المهم من هذه التهديدات هو ان (السلام) الذي يترك (السلام) بسياسة الثوابت الاسرائيلية في مقابلة صحفية اخيرة، بل وزاد على ذلك عندما اعترض الصحافي الاجنبي بلباقة مشيرا الى ان اقواله تتعارض مع القانون الدولي، فقال نتن ياهو اين كان القانون الدولي عندما اخرج اليهود من فلسطين قبل الفي عام، مؤكداً في هذا المجال انه لايؤمن الا بمنطق واحد هو القوة.

من الطبيعي ان تتعرى السياسة الى هذا الحد، ويقف (السلام عاجزاً ازاء الكيان الصهيوني يمتلك ترسانة نووية مرعبة فيما يفرض شروط نزع القوة لدى الطرف العربي ولحد حرمان الشرطة الفلسطينية من البنادق واستبدالها بهراوات .. لهو (سلام) خدعة لايحقق سوى تمكين المعتدي وتقييد الضحية.

ان مراجعة للمواقف العربية المنخرطة في عملية (السلام) خلال السنوات التي تلت مؤتمر مدريد، تكشف ان الاتفاقات الموقعة من موقع الضعف او بدافع المنافسة الخاطئة، ستشجع الطرف الصهيوني على التمادي في منطق القوة، ولعل مصر باتت تدرك انها مهددة مع انها اقدم طرف عربي مارس التطبيع، ولذا تبدو الاجواء غير مؤهلة لقيام (سلام) بالغت في وصفة اطراف عربية مهرولة، فعادت تستبدل سياسة دفن الرأس بسياسة التعلق باذيال (السلام)، مع ان هذا الاسلوب الذي يراهن على احراج (اسرائيل)، هو اسوأ الاساليب البائسة في تبرير الخطأ الاستراتيجي الذي اتاح لاسرائيل ان تهدد على طريقة استفراد كل طرف عربي على حدة.

في كل الحالات لايمكن اعتبار التهديدات الاسرائيلية معزولة عن التطرف الصهيوني الذي هيمن على القرار بشكل خطير، كما ان نفس التهديدات توضح الطريقة التي تفكر بها اسرائيل حتى وهي في مرحلة (السلام). ولاشك ان سورية التي تمسكت بثوابتها وشروطها في العملية التفاوضية سوف لن تتنازل عن موقفها المصر على الانسحاب الاسرائيلي من الجولان حتى اذا بلغت تلك التهديدات لغة دق طبول الحرب. لان دمشق وضعت في حسابها هذا الاحتمال قبل مؤتمر مدريد وحتى بعده عندما راهنت بعض الاطراف العربية على التطبيع لكن السؤال المطروح هو: هل ان السياسة الاسرائيلية التي تلوح بخيار الحرب تريد ابتزاز دمشق التي رفضت حتى الان التراجع عن شروطها التفاوضية القائمة على

■■ يؤكد الخطاب السياسي الصهيوني ان اسرائيل المشبعة بافكار التوسع والهيمنة ربما اصبحت تفكر جدياً بخيار الحرب الخاطفة.

■■ ان مراجعة للمواقف العربية المنخرطة في عملية السلام تكشف ان الاتفاقات الموقعة من موقع الضعف او بدافع المنافسة الخاطئة، ستشجع الطرف الصهيوني على التمادي في منطق القوة.

اساس مبدأ (الارض مقابل السلام) رغم كل الضغوط الامريكية - الاسرائيلية. لم ان تل ابيب تحاول ان تجد مبررات لعدوان عسكري تفكر به فعلا؟

الجواب على هذا السؤال لايحتاج الى تأمل طويل في عناصر السياسة الاسرائيلية، ولا الى اللجوء نحو الفرضيات والاحتمالات التي تعالج عادة مسائل قابلة لقراءتين او ثلاثة. لان اسرائيل في ماضيها وحاضرها ومستقبلها ايضا لاتفكر بطريقة واحدة.. طريقة انغلق فيها العقل الصهيوني على الاعتداء.. فتظهر القوة الى جانب السياسة دائما وابدا، ولافرق في ذلك سواء كانت اسرائيل في صدد مخططها الاستراتيجي (من النيل الى الفرات)، او تظاهرت بالسلام. واذا كان من الخطأ بمكان التصور ان (العمل) كاد ان يمضي في خيار (السلام) الى النهاية لولا خسارته في الانتخابات الاسرائيلية، فمن الخطأ ايضا التوقع ان واشنطن ستمارس ضغوطا على نتن ياهو لاجل حمله على تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الطرف الفلسطيني، او الزامه ببنود (مدريد). فمثلما برهنت عقلية شمعون بيريز على انتخاب خيار العدوان وارتكاب ابشع الجرائم في لبنان اثناء (عناقيده) سيئة الصيت، فكذلك يبرهن نتن ياهو وكل يوم على تمسكه بسياسة العدوان التي تعكسها موجة الاستيطان وتعزيز استعدادات الحرب من الخليل وحتى الجولان. فرئيس الوزراء الحالي الذي استثمر سياسة الاحتواء الامريكية تجاهه لكسب الوقت، وهي سياسة لاتعتمد الردع، ولا كبح جماح التطرف.. حسب سلوك المنسق الامريكي في عملية (السلام) دنيس روز الذي يأمل بتعديل الاتفاقات الموقعة لتتماشى مع رغبة نتن ياهو في اطلاق الاستيطان وبقاء القدس محتلة، وتجريد الكيان الفلسطيني المهلهل من كل مقومات الدولة.. لازال يأمل في احتواء الموقف الامريكي نهائيا.

وحشد قرار واشنطن الى جانب نظرية (الامر الواقع)، ولعل الموقف الامريكي الذي يلتزم جانب الصمت ازاء التهديدات الاسرائيلية ضد سوريا، لايمكن ان يدرج كراع بريء لعملية (السلام)، ولا كطرف دولي غير منحاز.

دوليا لاشيء يمنع اسرائيل من قيامها بعدوان محتمل، لان المواقف التي تحمل اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام هي مواقف متراخية اساسا. ولاترتفع الى مستوى التأثير على السياسة الاسرائيلية واذا افترضنا ان الاتجاه الاوروبي الجديد وفي طليعته فرنسا بدأ يضغط على اسرائيل بدرجة معينة فان اسرائيل لاتردعها الضغوط ولا الادانات، والتاريخ شاهد على هذه الحقيقة، كما ان القرارات الدولية المهملة شاهد ايضا.

اما عربيا فان التحركات الاخيرة التي تحاول ان تستجمع موقفا عربيا موحدا ضد تمرد نتن ياهو، تبقى تحركات دون مستوى ردع العدوان قبل وقوعه ومن هنا فان الدول العربية اذا لم تبادر الى التنسيق في مواقفها ووضع حد لظاهرة الهرولة السياسية فالخطر الصهيوني قائم، ولايهدد سوريا لوحدها بالطبع، وانما جميع، خارطة الشرق الاوسط، وقد يكون بامكان سوريا ان تدافع عن نفسها واراضيها وموقفها، لكن العدوان الاسرائيلي شر يعم، وفي هذه الحالة فقد تبدو المنطقة غير قابلة لتحمل صدمة من نوع الحرب.

العلماء والشخصيات السياسية والثقافية اللبنانية والفلسطينية والسورية والهندية والباكستانية والعراقية يستنكرون موقف القضاء الالماني المشين

القسم الثاني والاخير

دمشق - مندوب كيهان العربي

□ لانريد في هذه المقدمة الخوض في تفسير الموقف الالماني المشين ضد ولي امر المسلمين واركان الدولة في ايران وارتأينا ان نطلق العنان للاخرين ممن تشهد لهم المواقع الدينية والجهادية والثقافية بما لهم دور بارز في هذه الاتجاهات، لكي يصفوا تحرك حكومة بون كل حسب خلفيته السياسية والايديولوجية. وفيما يلي نص الاحاديث التي ادلى بها هؤلاء الاحرار والشرفاء لمندوب مؤسسة كيهان في دمشق:

■ الشيخ الدكتور وهبة الزحيلي (سورية - استاذ الشريعة الاسلامية في جامعة دمشق)

ان ابسط مبادى الاتهام في القضاء الدولي والقضاء المحلي هو التوثق من صحة التهمة ولذلك ينبغي لاية جهة رسمية في الدوائر الغربية او الاستعمارية حينما توجه التهمة الى بعض المسلمين في انحاء العالم او بعض قادة الدول الاسلامية او العربية ان يكون عندهم نوع من التثبت الذي تتطلبه كل الاعراف والقوانين والانظمة الدولية. وبناء على ذلك فلايصح بحال من الاحوال ان يوجه الاتهام لما يمس شخصية قائد من قادة الدول الاسلامية فضلا عن احد من المسلمين في اي جزء من العالم.

وبما انني اعرف سماحة الامام الخامنئي معرفة شخصية، فانه يترفع عن مثل هذا الاتهام وهو ارفع واشد احتراماً للقيم والانظمة الدولية والانسانية من ان يناله مثل هذا الطعن. ولذلك فان هذا الاتهام الرخيص للموجه من بعض الجهات الالمانية لسماحة الامام قائد الثورة الاسلامية المعتدلة في ايران، يعدّ اتهاماً باطلاً لاتقره الانظمة والاعراف. ونحن نشجب بكل شدّة مثل هذا التطاول وتردّ على مثل هذا الاتهام بانه مجرد اتهام باطل وبهتان وافتراء لاتقوم عليه ايّ الادلة المقبولة في الانظمة الحاضرة.

□□ د. وهبة الزحيلي: الاتهام الرخيص الموجه لقائد الثورة الاسلامية يعد اتهاما باطلا لاتقره الانظمة والاعراف.

□□ عضو المكتب السياسي لحركة حماس: تنظر الى هذا الموقف نظرة استهجان واستنكار لانه يمثله لبداية انحراف الالماني عن مسار العلاقات التاريخية الطيبة مع العالم الاسلامي.

ان الاسلام اعزّ واصلب وارفع واصحّ مما يفهمه هؤلاء الذين يحاولون الصاق التهم بالمسلمين. فنحن دعاة بناء وحضارة وسلام وامن واستقرار، لذلك ينبغي ان تحصر التهم في الذين يتورطون بها لا ان يوجه الاتهام الرخيص لقائد دولة كسماحة الامام الخامنئي فذلك ما لايليق بالاعراف الدولية ولا بالادلة القانونية الاثباتية التي هي ايضا محترمة من قبل المسلمين كافة. وان لا يكون الامر مثلما بادرت بعض الصحف الامريكية حينما أسقطت طائرة لها منذ ثلاثة اشهر، الى اتهام امّا ايران او السودان وامّا ليبيا ثم ثبت بالدليل القاطع انّ هناك خطا ممّن يتمرنون في الجيش الامريكي، حينما اطلقت قنبلة على تلك الطائرة. كل هذا يُسقط الادعاء السريع والارتجالية التي لايقوم عليها دليل. لذلك نحن نقول ان دوافع الحقد والتعصب والكراهية لايصح ان يكون لها ميزان في العلاقات الدولية الحاضرة. ولذلك فإن المنطق والعقلانية والموضوعية يجب ان تسود هذه العلاقات وان يترفع قادة الدول الغربية عن مثل هذه الاتهامات الرخيصة فذلك هو ابسط شيء يتطلبه وضع التعامل فيما بين الدول الحاضرة، وايضا يحترم الشريعة الاسلامية التي لاتضمر الا كل خير وفضيلة وكل مبادىء انسانية كريمة في هذا العالم.

■ حجة الاسلام السيد حسن الموسوي التبريزي (من اساتذة الحوزة العلمية)

من المؤسف ان يقوم الادعاء الالماني بحملة ضد الاسلام والمسلمين وباسلوب آخر تزامنا مع الهجمة الصهيونية العالمية على الامة الاسلامية في شرقها وغربها، ومثل هذه الخطوة تشكل هجوما سافرا على اقدس مواقع المسلمين وهو موقع ولاية امر المسلمين المتمثلة بالقائد المرجع آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (حفظه الله تعالى)

نأمل ان تتحرر مواقع العدالة في العالم من براثن ونفوذ الصهيونية الظالمة الجائرة، باعتبار ان هذا العمل يعد سابقة خطيرة في تاريخ الاسلام والمسلمين وبالتالي سيضع المسلمين جميعا في مواجهة مثل هذه الادعاءات الكاذبة والباطلة. واذا لم يكف الادعاء الالماني عن هذه الاباطيل والمزاعم الكاذبة، فليتحملوا اذا تبعاتها ونتائجها النابعة من غضب امة الاسلام وقد اعذر من انذر.

حجة الاسلام والمسلمين الشيخ جواد الخالصي (من العلماء البارزين في العراق)

بقيت المانيا منذ ان خسرت حربها مع الحلفاء تعاني من عقدة الاسر ومرارة الهزيمة. وكلما سعى قادتها الى خطوة نحو الحرية، جابههم الصوت الامريكي - الصهيوني عبر عقدة المذابح المزعومة وليثير بعض الفقاقيع والاثارات هنا وهناك. وكان آخرها الموقف المشين للقضاء الالماني بتوجيه التهم العشوائية الى قيادة الثورة الاسلامية ظنا منهم ان ذلك يمكن ان يشوه الصورة الرسالية، لهؤلاء الرجال، بعد ان عجز العدو عن تصفيتهم البدنية.

وهذه العملية جزء من خطة واسعة لتشويه ومحاربة كل شخصيات الامة وعلمائها المجاهدين سواء كانوا في ايران او في باقي البقاع المجاهدة. ونحن نرى ذلك بصوره المختلفة بشكل مباشر كما في هذه الحالة، او باستغلال الجهلة والضالين من بين صفوفنا.

■ الاستاذ ابو محمد مصطفى (عضو المكتب السياسي لحركة (حماس) في فلسطين

موقف القضاء الالماني في قضية مقتل الاكراد الايرانيين هو موقف سياسي موجه هدفه الاساءة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية والتطاول على قياداتها الاسلامية والسياسية، وهو استفزاز لكل ايراني بل لكل مسلم في العالم، كما انه موقف تنقصه اللياقة والادب وتقدير المصالح العليا لالمانيا الاتحادية في العالم الاسلامي على وجه العموم وفي ايران على الخصوص، ونحن ننظر الى هذا الموقف نظرة استهجان واستنكار لما يمثله من بداية انحراف الماني عن مسار العلاقات التاريخية الطيبة مع العالم الاسلامي كما انه يمثل استجابة المانية للضغوط الامريكية والصهيونية لتشويه الجمهورية الاسلامية الايرانية وعزلها بل واعتساف الاساليب والوسائل المتاحة، والبحث عن الذريعة والغطاء المزيف لمحاصرتها بقرارات ظالمة من الامم المتحدة التابعة للادارة الامريكية كما جرى مع العراق وليبيا والسودان.

لذا ننصح المانيا الا تقبل لنفسها ان تكون مخلب قط شرير لامريكا والصهاينة. وان تلتفت لمصالحها مع العالم الاسلامي والجمهورية الاسلامية، وان تحافظ على علاقاتها التاريخية الوطيدة مع المنطقة وان تستقل بقرارها كدولة كبرى وشعب متميز، وسوف تجد لنفسها المكانة التي ترغبها وتتطلع اليها.

عقد المؤتمر الاول لمجمع اهل البيت «ع» في واشنطن

طهران/ ارنا: اقيم في مركز التعاليم الاسلامية بولاية مريلاند بالقرب من واشنطن خلال الاسبوع الماضي، المؤتمر الاول لمجمع اهل البيت «ع» وقد تحدث فيه عدد من علماء ومفكري الشيعة واهل السنة عن احقية اهل البيت «ع» وامكانية كونها سبيلاً لوحدة المسلمين.

وتحدث مساعد رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية حجة الاسلام نواب في كلمته بالمؤتمر الذي حضره مئات الاخوة والاخوات من الامريكين والايرانيين والباكستانيين والافغانيين والعرب المقيمين هناك، عن الوحدة الاسلامية واهميتها في عالمنا المعاصر.

كما القى عضو مجلس الثورة الثقافية آية الله احمدي كلمة تناول فيها الفكر والدعاء عند اهل البيت «ع». وقال: ان الادعية مفعمة بالمعنويات الحقيقية الامر الذي قلما نجده في كتب اخرى، ودعا الى قراءتها ودرك معانيها الحقيقية.

وتحدث في الندوة الدكتور التيجاني من تونس عن اساليب الدعوة وقال: اننا نشاهد اليوم تحقق البشارة الالهية ونرى ان شعوب العالم تعرّفت على اهل البيت «ع».

وتناول الدكتور حامد الغار من جامعة كاليفورنيا في كلمته بالمؤتمر دراسات حول التشيع في امريكا.

ناطق نوري ونيازوف يشددان.. تتمة

يعد خطوة هامة لاحلال السلام والاستقرار في افغانستان.

جدير بالذكر ان السيد صفر مراد نيازوف تم انتخابه اول رئيس جمهورية لتركمنستان عام ١٩٩٠ وعن طريق الانتخابات المباشرة.

من جهة اخرى وقعت كل من ايران وتركمنستان يوم امس السبت ثلاثة بروتوكولات للتعاون في مجالات التبادل التجاري عبر الحدود، النقل والشحن والقضايا البرلمانية.

وتم التوقيع على مذكرة التفاهم الاولى حول تبادل السلع عبر الحدود بين طهران و عشق آباد من قبل السيد يحيى آل اسحاق وزير التجارة الايراني والسيد رجب صفروف نائب رئيس الجمهورية للشؤون الاقتصادية التركماني. وقال السيد آل اسحاق بان الاسواق الحدودية للجمهورية الاسلامية تمارس نشاطها بشكل فعال، وان التبادل التجاري في هذه المنطقة يجري بنحو افضل. وان حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ حاليا ما يقارب (١٠٠) مليون دولار سنويا.

كما عقد يوم امس السبت اجتماع للجنة الاقتصادية الايرانية ـ التركمانية المشتركة، ترأسه عن الجانب الايراني المهندس اكبر تركان (رئيس اللجنة) وعن الجانب التركماني السيد ساراجاييف نائب رئيس الجمهورية.

وصرح المهندس تركان بانه تم الاتفاق في هذا الاجتماع حول متابعة اللجنة الصناعية، التجارية وشؤون المصارف والنقل والشحن، ومن اهم هذه الاتفاقيات، الاتفاق حول ميزان نقل السلع عن طريق سكك الحديد مشهد ـ سرخس ـ تجن في العام ١٩٩٧ ، حيث اتفق الطرفان على تبادل ٢/٥ مليون طن من السلع عبر هذا الخط سنويا.

واضاف وزير الطرق والمواصلات بان الطرفين اتفقا ايضا على احداث ثلاثة خطوط لسكك الحديد لنقل المسافرين وفي محوري مشهد، سرو، مشهد، جارجوق و كنبد ، بنداق. مشيرا الى ان ايران اعلنت عن استعدادها لتسيير رحلة جوية بين طهران ومرو، ورحب الجانب التركماني بهذه الخطوة ونأمل بان تباشر الجهات المختصة العمليات التنفيذية في العام القادم.

واضاف تقرير مراسل وكالة الانباء الايرانية بان السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي والسيد صحت مرادوف رئيس البرلمان التركماني، قد وقعا يوم امس السبت وفي اطار المباحثات والاتفاقات المبرمة بين الطرفين على بروتوكول للتعاون في مجال توسيع العلاقات البرلمانية بين ايران وتركمنستان.

وفي اطار هذه الزيارة ايضا. افتتح السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي يوم امس السبت ورشة لتصليح السيارات الايرانية في عشق اباد وقد بلغت مساحة بناء هذه الورشة (٢٥٠٠) متر مربع، واستغرقت مدة بنائها ثمانية اشهر، وكلفت (١٠) مليارات ريال والجهة المنفذة كانت شركة هندسة الاسكان في مؤسسة توسيع وتحديث الصناعات الايرانية وبمقاولة شركة (ايران خودرو)، وان الورشة مزودة باجهزة لتصليح وسائط النقل المصنعة في ايران، ومتجر لبيع قطع الغيار، ومخزنين ومسجد ومطعم.

هذا وتفقد السيد ناطق نوري ايضا وفي اليوم الثاني من زيارته لتركمنستان، تفقد مسجد كوك تبه، الواقع على بعد (٥٠) كيلومترا من عشق اباد، وتعتبر منطقة تاريخية بالنسبة للتركمان، وقد هاجمها الروس عام ١٨٧٨، وارتكبوا فيها مجزرة بشعة ضد اهاليها التركمان.

كما افتتح يوم امس السبت وبحضور السادة صفر مراد نيازوف رئيس جمهورية تركمنستان وناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي وصحت مرادوف رئيس البرلمان التركماني، معمل تنقية الصلصال الصيني ويقع على بعد ٢٠ كيلومترا من العاصمة عشق اباد.

وكان اهالي المنطقة قد استقبلوا السيد ناطق نوري استقبالا حافلا. وقدم تلامذة المدارس وفي مراسم خاصة عروضا من الفلكلور الشعبي التركماني.

وتدخل مادة الصلصال الصيني في صناعة السيراميك، الكاشي والخزف واستغرقت مدة انجاز المشروع سنتين وبكلفة ٦ر٧ ملايين دولار، وتم تامين الاعتمادات بالعملة الوطنية (الريال) من قبل الجمهورية الاسلامية الايرانية .

وتم احداث هذا المعمل وفق مذكرة التفاهم الموقعة من قبل وزير المعادن الايراني ونائب رئيس جمهورية تركمنستان في العام ١٩٩٣، وتعتبر هذه المادة الصلصال الصيني من الخامات الحيوية لتركمنستان.

واشاد السيد ناطق نوري بعد تفقده هذا المعمل بجهود الفنيين والخبراء الايرانيين خارج البلاد، وقال: انه من دواعي الفخر والاعتزاز للجمهورية الاسلامية ان يقدم الخبراء الايرانيون خدماتهم في شؤون الاعمار في خارج البلاد، وهم يتمتعون بخبرة وتجارب قيمة في هذا المجال واضاف : باننا نولي اهمية خاصة الى الدول الجارة وخصوصا تركمنستان في مجال تقديم الخدمات الفنية والتكنولوجيا الحديثة.

من جانبه قال السيد صفر مراد نيازوف رئيس جمهورية تركمنستان ان للبلدين تعاونا جيدا في المجالين الثقافي والاقتصادي، وهما قد عقدا العزم على توسيع العلاقات مستقبلا. واضاف: بان هناك مشاريع عديدة يقوم بتنفيذها الفنيون الايرانيون في تركمنستان، ونحن بدورنا نولي اهمية خاصة الى اخوتنا الايرانيين في هذا المجال.

واعرب الرئيس التركماني عن امله بمشاركة اكثر فعالية للخبراء الايرانيين في المستقبل وفي بناء العامل في المشاريع الاخرى.

واكد السيد نيازوف في الختام بانه لولا وجود علاقات حسنة وجيدة بين الجيران فلا يمكن اقرار الامن والسلام في المنطقة، وبناء على هذا ومن اجل المحافظة على حسن الجوار علينا ان نتعايش معا جنبا الى جنب.

كما تم يوم الجمعة وبحضور السيد ناطق نوري والسيد صحت مرادوف رئيسي برلماني الجمهورية الاسلامية الايرانية وتركمنستان افتتاح طريق ترانزيت عشق اباد ـ باجغيران خلال مراسم خاصة.

وقامت تركمنستان بتغطية نفقات المشروع المذكور الذي بلغ ٥ر١٧ مليون دولار.

ويبلغ طول طريق عشق اباد ـ باجغيران ٣٥ كيلومترا وعرضه ١٢ مترا وتم تنفيذه من قبل شركة «دوبرال» لتوسيع الطرق الايرانية.

ونظرا لاهمية المشروع فقد منح رئيس جمهورية تركمنستان السيد عباس مصلي نجاد المدير التنفيذي للمشروع المذكور وساما فخريا.

ويربط هذا الطريق دول اسيا الوسطى عن طريق حدود باجغيران بجنوب خراسان ومن ثم بموانىء ايران الجنوبية.

مساعد وزارة المعادن: ٢٤ مليار طن احتياطي ايران من الثروة المنجمية

طهران/ ارنا: اعلن المهندس مصطفى امين ميرزا محمدي مساعد وزارة المعادن ان حصة القطاع المعدني والمنجمي من اجمالي الناتج القومي تصل الى (٥ر٢٪) وتبلغ قيمة اجمالي الانتاج في هذا القطاع (٥ر٤) مليار دولار سنوياً.

واضاف في حديثه خلال ملتقى مسؤولي القطاع المعدني امس السبت بطهران ان اجمالي احتياطي المناجم في ايران يبلغ (٢٤) مليار طن بينها (٧ر٤) مليار طن من خامات الحديد.

وقال: انه وفي اطار تحقيق اقتصاد لايعتمد النفط كاساس لعائداته يعتبر قطاع المناجم مجالاً خصباً بهدف الحصول على عائدات كبيرة.

واشار المهندس ميرزا محمدي الى انه وبغية دعم النشاطات في القطاع المعدني تم تخصيص (٩٠) مليار ريال من ميزانية البلاد لدعم الاستثمارات المنجمية خلال العام الجاري في حين لم يتعد هذا الدعم الـ (٦٠) مليار ريال سابقاً.

واوضح انه تم خلال الاسبوع الماضي ولأول مرة تخصيص حصة من العملة الصعبة لتوظيفها في قطاع المناجم التابع للقطاع الخاص من قبل رئاسة الجمهورية.

وذكر ان وزارة المعادن تعتقد بان نمو القطاع المنجمي مرهون بخصخصة هذا القطاع ولذا تم اعادة النظر بقانون المناجم واقترح التمهيد لجذب استثمارات القطاع الخاص في المسودة التي تم تسليمها لمجلس الوزراء.

من جهته قال المهندس علي الماسي وكيل مساعد وزارة المعادن لشؤون المناجم في هذا الملتقى ان ايران تأتي بالمرتبة الثانية في انتاج احجار الزينة وبالمرتبة الثالثة في انتاج الجص في العالم.

وافاد انه واستناداً للاحصاءات المتوفرة فان ايران تنتج ٩ر٦٥٪ من الجص في العالم وبين ١٪ الى ٢٪ من انتاج العالم لخمسة مواد منجمية اخرى.

واضاف ان الاحصاءات الدولية تشير الى ان ايران تنشط في مجال المشاريع المنجمية لتبلغ مكانتها الواقعية وان بذلها لجهود اكبر في هذا الاطار سيجعلها تنال مكانتها الحقيقية في قطاع المناجم.

واشار الى ان حصة قطاع المناجم من اجمالي الصادرات غير النفطية خلال الخطة الانمائية الثانية ستبلغ ١٠٪ وهذه النسبة قابلة للزيادة.

تواصل الغضبة الجماهيرية في البلاد وخارجها احتجاجا على اساءة المدعي العام الالماني للمقدسات الاسلامية





ايران/عواصم العالم/ارنا: احتجاجا على الافتراءات التي وجهها القضاء الالماني لمقدسات الشعب الايراني، تظم ابناء مختلف المدن الايرانية يوم الجمعة مسيرات حاشدة دعوا فيها الحكومة الالمانية الى الاعتذار رسميا من ايران.

واعرب المتظاهرون عن غضبهم واستيائهم لاتهامات المدعي العام الالماني مرددين شعارات تندد بالاستكبار العالمي لاسيما امريكا والكيان الصهيوني.

كما شجب التعبويون في مدن سمنان وتبريز وايلام وزاهدان وبندرعباس وياسوج في تظاهرات نظموها في هذا الاطار، الاجراء الاخير للقضاء الالماني.

على صعيد آخر وضمن شجبه مزاعم القضاء الالماني ضد مسؤولي الجمهورية الاسلامية، طالب الامين العام لمنظمة «وفاق علماء الشيعة» في باكستان بمحاكمة المدعي العام الالماني في محكمة اسلامية.

واكد السيد محمد افضل حيدري يوم امس السبت ان توجيه الافتراءات ضد مراجع التقليد وعلماء الدين من قبل المانيا او اية دولة اخرى امر لايطاق.

ودعا الحكومة الالمانية الى الامتناع عن مسايرة السياسة الاستكبارية لامريكا والصهيونية لكي تامن معارضة العالم الاسلامي.

واكد الامين العام لمنظمة «وفاق علماء الشيعة» الباكستانية بالقول: نعلن للعالم اجمع باننا على اتم الاستعداد للتضحية ضد اي اجراء يمس الاسلام والثورة الاسلامية في ايران.

الى ذلك استنكر المصلون الذين حضروا صلاة الجمعة في مسجد جامعة المنتظر في مدينة لاهور الاتهامات التي وجهها القضاء الالماني ضد مسؤولي الجمهورية الاسلامية الايرانية.

كما اصدرت حركة امل «المقاومة المؤمنة» بياناً في هذا الشان جاء فيه: لقد دهشنا من الموقف الالماني هذا، ونعتقد بان الايادي الصهيونية وراء القرار الالماني الذي لن يكون لصالح الالمان.

وجاء في البيان ايضاً: بان الحركة تدعو الحكومة الالمانية الى التفكير بمصالحها عبر نظرتها المستقبلية والاعتذار الى الحكومة والشعب في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

صحيفة المانية: رسالة كول الى الرئيس رفسنجاني محاولة لتهدئة الازمة بين بون وطهران

بون/ ارنا: علقت احدى الصحف الالمانية على رسالة المستشار الالماني الى السيد رفسنجاني انها جاءت لتهدئة الازمة في العلاقات بين البلدين.

فقد ذكرت صحيفة غنرال انسايفر الصادرة في بون ان المستشار الالماني لجا الى الرئيس الايراني لاستخدام نفوذه للتخفيف من حدة الموقف .

وكان المستشار الالماني اعلن في رسالته ان التعاون بين البلدين اعطى حتى الآن ثمارا يانعة وطلب من الرئيس الايراني ان يشمل برعايته اللازمة للمؤسسات الالمانية ورعاياها في ايران.

واضافت: ان كول يتدخل لاول مرة شخصيا لمعالجة الازمة، كما ان الحكومة الالمانية ناقشت الموضوع ودعت الى مواصلة العلاقات الثنائية ومنع تعكرها مع ايران، وقالت الحكومة اننا نتفق ورأي وزير الخارجية القائل انه بضبط النفس يمكن التغلب على المشاكل.

إتهم كاتب وصحفي الماني معروف في لقاء مع احدى شبكات التلفزة الالمانية الاشخاص الذين ادلوا بشهادات في محكمة «ميكونوس» الالمانية بانهم عملاء لوكالة المخابرات المركزية الاميركية «سي. آي. ايه» لاتهامهم ايران بالارهاب الحكومي.

وشكك الصحفي والمحلل المشهور السيد «بيتر شولاتور» في برنامج صباحي لشبكتي «ضد. د. اف» و «ا. ار. د» الالمانيتين باعتماد المحكمة على «بني صدر» وبقية الشهود وقال: ان المحاكم عادة ما تعتمد على شهادة اشخاص لايكونون انفسهم متهمين وملاحقين قانونياً.

واضاف: ان هؤلاء الجواسيس الذين ظهروا على الساحة تنبعث منهم رائحة الـ«سي. آي. ايه».

وقال الصحفي الالماني ان «بني صدر» الشاهد الرئيس في المحكمة ليس محايداً ولم يكن مدافعاً عن حقوق الانسان عندما كان يتولى منصب رئيس الجمهورية الايرانية.

واكد بان امريكا ترغب في الاخلال بالعلاقات الايرانية ـ الالمانية وهي تحاول منذ سنوات ان تشوه سمعة ايران.

ونوه الى ان امريكا تتبع سياسة مبنية على النفاق فهي من جانب توقع تحالفا مع السعودية التي لاتراعي الديمقراطية وتدعم مجموعة طالبان التي يعود اسلامها للعصر الحجري وتثير اللغط حول حقوق الانسان في ايران من جانب آخر.

واعرب الصحفي الالماني السيد «بيتر شولاتور» عن امله بان لايعتمد القضاء الالماني على شهادات شهود مشكوك في امرهم والا يلقي بنفسه في هذه الهاوية.

مجلس اوروبا يعد اتفاقية جديدة لمكافحة الفساد

ستراسبورغ/اف ب: يقوم مجلس اوروبا الذي يضم ٤٠ دولة، باعداد اتفاقية دولية لمكافحة الفساد على اختلاف انواعه بما في ذلك استغلال النفوذ الذي يمثل ظاهرة تشكل اكبر خطر على الانظمة الديموقراطية والاقتصادية، على حد تعبير المجلس.

ولهذه الغاية كلفت اللجنة الوزارية في المجلس مجموعة من الحقوقيين صياغة نصوص من اتفاقيات وقوانين وتوصيات، ستصب بعد بضع سنوات في اول قانون شامل بهذا الخصوص يتم تطبيقه على المستوى الدولي.

وطلب من هذه المجموعة التي ستعمل بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في اوروبا بانهاء هذا البرنامج قبل العام ٢٠٠٠.

وقائمة اشكال الفساد التي ستقوم المجموعة بمناقشتها طويلة وتشمل العمولات السرية والرشاوي والهدايا والحسومات والرحلات والقروض المميزة والولائم. ولهذه الانواع من الفساد قواسم مشتركة ترتكز على استغلال السلطة او غياب النزاهة في عملية اتخاذ القرار.

رابطة الفنانين والكتاب المسلمين تدين الاجراء الاخير لمحكمة ميكونوس

اصدرت رابطة الفنانين والكتّاب المسلمين الايرانية بيانا قالت فيه ان راي محكمة ميكونوس قد وضع المانيا في موقف الذليل مشيرة الى ان الصهاينة هم الذين دبّروا ذلك.

وخاطب البيان الحكومة الالمانية بالقول: اذا كنتم قد حرقتم اليهود في الإفران خلال الحرب العالمية الثانية لم لا، فتلك قصة كذبها وصدقها متعلق بكم، لكنه يمكن وبقليل من التامل ملاحظة الوضع المشين الذي زجّكم فيه الصهاينة هذا اليوم.

ومهما كانت القصة، فاننا شاهدنا صورتكم البشعة في حلبجة والمناطق الغربية لبلادنا وفي سوح المواجهة مع الجيش البعثي العراقي وفي الجروح التي اصيبت بها اجساد شيبنا وشبابنا واطفالنا.

انكم لم تتاجروا حينما بعتم الاسلحة الكيميائية للجيش البعثي العراقي بل امتصصتم الدماء واختتم الاجر على ذلك.

واشار البيان الى ان المانيا تعلقت بالخيوط الواهية للعنكبوت الامريكي والصهيوني دون ان تلتفت الى عمق الوادي الذي تحتها واضاف: هذه الخيوط سيتم تقطيعها بايديهم هم دون غيرهم.

نتوقع من المانيا الالتزام بمسؤولياتها.. تتمة

وتظاهرات الجماهير الايرانية ضد المدعي العام الالماني على العلاقات الثنائية؟ قال الدكتور ولايتي: ان مشاعر الجماهير الايرانية قد جرحتها اتهامات المدعي الالماني المشينة واستنكار تخرصات المدعي تجاوز الحدود الايرانية واكد ان الحكومتين تتحملان مسؤولية الحفاظ على علاقاتهما العريقة، واكدا على تحاشي ما يعكرها وان ما يستشف من رسالة المستشار الالماني للرئيس رفسنجاني هو ان الحكومة الالمانية لم تقصد الاساءة او انتهاك حرمة قادة العالم الاسلامي، والجمهورية الاسلامية الايرانية .

وحول سؤال بشأن اهداف زيارة السيد يوسف بن علوي وزير الدولة العماني الاخيرة لطهران وماذا كان قد نقل رسالة من دول الساحل الجنوبي للخليج الفارسي، او انه كان يقصد الوساطة بين ايران والامارات العربية المتحدة .

اجاب الدكتور ولايتي: خلال مباحثات ابن علوي مع المسؤولين الايرانيين دار الحوار حول موضوعات اقليمية مختلفة، ثم ان ايران ليست بحاجة الى وسيط لتسوية قضاياها مع اية دولة في الخليج الفارسي.

وحول احتمال ان تعيد امريكا النظر في علاقاتها مع ايران قال د. ولايتي: لم نسمع جديدا من امريكا حتى الآن، كما ان سياستنا لم تختلف عن الماضي.

وردا على استفسار احد المراسلين الاجانب من ان الشعب الالماني لا يمكنه الفصل بين موقف الحكومة والصحافة والشعب الايراني، اجاب دولايتي: الحكومة الايرانية هي ممثلة الشعب الايراني وعبرت عن موقفها بايجاز على لسان رئيس الجمهورية يوم الجمعة الماضية .

وحول العلاقات الايرانية ـ الروسية، قال د. ولايتي ان الثورة الاسلامية الايرانية وانهيار الاتحاد السوفييتي يشكلان اهم عاملين لتحديد اطار العلاقات الايرانية ـ الروسية، علما بأن هذه العلاقات لم يتصل بعد الى مستواها المنشود، لكن سرعة تطور هذه العلاقات لا تقاس بمستوى علاقات ايران مع البلدان الاخرى، ونحن لا نجد عائقا يحد من توسيع علاقاتنا الشاملة مع روسيا، والارادة السياسية متوفرة في البلدين لتطوير علاقاتهما.

وحول مشروع محطة الطاقة النووية في بوشهر، اكد الدكتور ولايتي: ان العمل قد بوشر لاستكمال المحطة بالتعاون مع الخبراء الروس وهذا التعاون على مستوى جيد بين البلدين.

التعاون بين طهران وموسكو.. تتمة

تعزيز وتنمية العلاقات بين طهران وموسكو.

هذا كما تم في هذا اللقاء التباحث حول قضايا بينها ازمة افغانستان والشرق الاوسط والخليج الفارسي والبلقان والتعاون في اطار البحر الاسود والمحيط الهندي.

مقتل ثلاثة من عناصر الشرطة في صعيد مصر

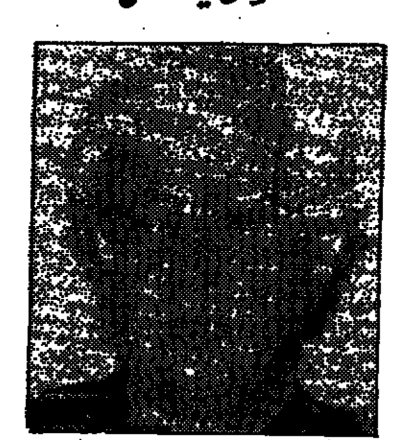
المنيا/مصر/اف ب: علم من مصدر في الشرطة ان اثنين من مساعدي ضابط من الشرطة وحارس قتلوا امس السبت في مقاطعة المنيا في صعيد مصر برصاص ثلاثة اشخاص متنكرين بثياب شرطة.

وقال المصدر ذاته ان الاشخاص الثلاثة فتحوا النار فيما كانوا يمرون بشاحنة صغيرة امام مركز الشرطة في دير مواس في منطقة ملوي، على بعد ٣٠٠ كلم الى الجنوب من القاهرة مما ادى الى مقتل العناصر الثلاثة.

واصيب مساعد ضابط آخر وحارس ومدني كانوا امام المبنى بجروح خلال الهجوم. وتمكن مطلقوا النار من الفرار، حسب المصدر الامني.

ولقي الشرطيان سمير مزهر مخيمر واحمد علي عبدالمنعم وكذلك الحارس زغلول عبدالعزيز حتفهم على الفور.

ايكيوس: النظام العراقي لايزال يماطل



الكويت/اف ب: اعلن رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية رولف ايكيوس يوم الجمعة ان لجنته لاتزال غير مرتاحة لسير عملياتها في بغداد.

وفي تصريح لوكالة الانباء الكويتية، قال ايكيوس الذي وصل الى الكويت ان اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية لاتزال غير مرتاحة لتحقيق تقدم في عملياتها في العراق بسبب مماطلة النظام العراقي.

ويقوم ايكيوس حاليا بجولة في دول مجلس التعاون الذي يضم الكويت والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان. وسوف ينتقل الى بغداد في الثامن من كانون الاول المقبل للقيام بمهمة جديدة.

معتبرة انتخابات اليوم خطأ دبلوماسيا فاضحا

اذربيجان تلوح باستخدام القوة لحل مشكلة قره باغ

باكو/اف ب: اعتبرت اذربيجان ان الانتخابات الرئاسية التي ستجري اليوم في منطقة ناغورني قره باغ الانفصالية غير شرعية وتشكل «استفزازا» سيؤثر على عملية السلام.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال نائب وزير الخارجية اراز عظيموف ان هذه الانتخابات غير شرعية في رأي الحكومة الاذربيجانية وفي رأي المجموعة الدولية.

واكدت السلطة الاذربيجانية ايضا ان هذه الانتخابات تتعارض مع جميع المفاوضات الجارية تحت اشراف منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

ووصف مستشار الدولة للشؤون الخارجية وفا غولوزاده هذه الانتخابات بانها خطأ دبلوماسي فاضح ايضا من جانب الارمن الذين يدعمون سياسيا واقتصاديا ناغورني كاراباخ. واضاف حتى روسيا اخوهم الاكبر نددت رسميا بلا شرعية هذه الانتخابات.

لكن يبدو ان الحكومة في باكو لا تريد الرد بغير الطريقة الشفهية على ما تعتبره «مزيدا من الاستفزاز بتشجيع من دول صديقة لارمينيا قبل مرحلة مهمة من العملية السلمية».

وفي اشارة الى المؤتمر المقبل لـ«منظمة الامن والتعاون في اوروبا» في هلسنكي اعلن غولوزاده. ايضا ان اذربيجان تتصرف بطريقة متحضرة وترغب في تسوية مسالة ناغورني قره باغ بالطرق السلمية والدبلوماسية.

لكن السلطات السياسية الحكومية والمعارضة والراي العام غير مستعدين للمساومة على وحدة اراضي البلاد.

ويعتبر جميع الاذربيجانيين ناغورني قره باغ ارضا اذربيجانية ويؤكدون ان اقدام روبرت كوتشاريان على اعلان الاستقلال وتنظيم الانتخابات ليس سوى استراتيجية ترمي الى تحقيق وحدة ارمينيا.

واكد غولودزاده اننا نمنح هذه الارض التي تقطنها اغلبية من الارمن اوسع حكم ذاتي يمكن ان يوجد واكثره مرونة. واضاف سيدركون يوما ان من مصلحتهم السياسية والاقتصادية ايضا الاعتراف باذربيجان والتعاون معها. وفي امكانهم ان يستفيدوا كثيرا من مشروع انابيب النفط الذي سيجتاز اراضيهم.

واشار اخيرا الى ان اذربيجان ستستخدم القوة عند الضرورة في المستقبل اذا بدا ان الوسائل السياسية والدبلوماسية غير كافية.

الى ذلك اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان فرنسا تأسف لتنظيم انتخابات سمتها «رئاسية» السلطات المعلنة من جانب واحد في تغاورني قره باغ.

واكد المتحدث ان هذه الانتخابات لا يمكن الا ان تعقد الوضع.

وذكر روميلارت بان حلا تفاوضيا للنزاع يمر «عبر احترام وحدة اراضي اذربيجان ومنح ناغورني قره باغ وضعا تتمتع فيه باستقلال ذاتي واسع وضمانات لهذا الوضع.

ومنذ الهجومين الكبيرين في ١٩٩٢ و١٩٩٣ تسيطر القوات الارمنية على خمس الاراضي الاذربيجانية ومنها ناغورني قره باغ التي يقطنها ارمن في الاراضي الاذربيجانية.

منع المسؤولين السودانيين من دخول الولايات المتحدة

بورت/دوغلاس /استراليا/اف ب: قرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس السبت منع اعضاء الحكومة السودانية وافراد القوات المسلحة السودانية من دخول الولايات المتحدة.

جاء ذلك في قرار اعلنه البيت الابيض في بورت دوغلاس شمال شرقي استراليا حيث انهى كلينتون اجازة قصيرة امس. واوضح الرئيس الامريكي ان هذا الاجراء الذي يسري فورا ناجم عن رفض حكومة السودان تطبيق القرارين ١٠٤٤ و ١٠٥٤ لمجلس الامن اللذين صدرا في ٣١ كانون الثاني و ٢٦ نيسان ١٩٩٦ على التوالي مثلما قال.

ويهدد هذان القراران السودان بتوقيع عقوبات عليه ما لم يسلم الى اثيوبيا ثلاثة رجال متهمين بالاشتراك في محاولة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اثيوبيا في حزيران ١٩٩٥. حيث تؤكد الخرطوم انها عاجزة عن تسليم هؤلاء الاشخاص بسبب عدم وجودهم على اراضيها.

ويشمل منع دخول الولايات المتحدة فئات المسؤولين المذكورة في القرار ١٠٥٤ لمجلس الامن اي اعضاء الحكومة السودانية وكبار المسؤولين وافراد القوات المسلحة.

ولايشمل قرار كلينتون زيارات المسؤولين السودانيين لنيويورك في اطار اعمال الامم المتحدة.

اعتقال مئات الاشخاص في الهند قبل اجراء مسابقة ملكة جمال العالم

بنغالور/ الهند/ اف ب: فرقت الشرطة متظاهرين واعتقلت مئات من الاشخاص في بنغالور (جنوب الهند) قبل انتخاب ملكة جمال العالم العام ١٩٩٦ مساء امس السبت وهي مسابقة اثارت حركات احتجاج كبيرة في الهند.

وكانت قوات الامن اوقفت بشكل احترازي ٨٠٠ شخص قبل ظهر امس وعادت واعتقلت عصرا بضع مئات من المتظاهرين كانوا يحاولون منع الوصول الى استاد تشايناوامي قبل ساعات من بدء الحفلة الختامية لمسابقة انتخاب ملكة جمال العالم.

وقد عطل نحو الف ناشط من الحزب القومي الهندوسي «بهاراتيا جاناتا» حركة السير في وسط المدينة عصر امس وافترشوا الطريق هاتفين (الموت لملكة جمال العالم». وقامت قوات الامن بتفريقهم واعتقلت عددا منهم.

وقال رئيس شرطة بنغالور سارات شاندرا بورمان لن نسمح بوقوع اضطرابات.

وكان اعلن في وقت سابق ان رجاله اعتقلوا ٨٠٠ شخص غالبيتهم من الناشطين في الاحزاب اليسارية ومنظمات قومية هندوسية. واوضح ان نحو ٦٠٠ شخص اعتقلوا صباحنا واوقفنا نحو ٢٠٠ متظاهر بعد الظهر.

وافاد بورمان ان رجاله كانوا يفتشون عن ك. ن شاشيكالا المسؤولة عن منظمة مدافعة عن حقوق المرأة التي اكدت عزمها احراق نفسها برفقة ١٤ امرأة اخرى.

واوضح قائلا اننا نفتش عنها. لانعرف متى واين ستعود للظهور مشددا على ان صورا لهذه المناضلة لتحرير المرأة علقت قرب الاستاد لمنعها من دخوله.

وكانت الناشطة اكدت قبل يومين ان تهديداتها باحراق نفسها ليست «خدعة»

وقد تم نشر اكثر من عشرة آلاف شرطي لضمان الامن خلال هذه الحفلة وخضع الحاضرون لتفتيش دقيق.

وكان الفرع المحلي لحزب «بهاراتيا جاناتا»، الحزب الرئيسي المعارض في الهند، دعا الى تنفيذ اضراب لشل الحركة في بنغالور.

وقد اجلت الشرطة المركز الصحافي في استاد تشيناوامي في اطار الاجراءات الامنية. واستقطبت المسابقة والاحتجاجات التي اثارتها نحو ٣٥٠ صحافيا هنديا واجنبيا.

انفجار طائرة اثيوبية مختطفة فوق جزر القمر

بورلوي/ اف ب: ذكرت اذاعة جزر موريشيوس ان الطائرة الاثيوبية التي اختطفت بعد ظهر امس السبت في اجواء كينيا انفجرت قرب جزر القمر في المحيط الهندي وعلى متنها ١٧٥ شخصا على الاقل.

واضافت الاذاعة ان انفجاراً وقع على متن الطائرة التابعة للخطوط الجوية الاثيوبية وهي تحلق فوق جزر القمر. وقد سقطت الطائرة في المحيط الهندي على بعد ٢٠ كيلومتراً الى الشمال من جزيرة القمر الكبرى.

وافادت المصادر ان الطائرة انشطرت جزءين عندما كانت تحاول الهبوط اضطرارياً في جزر القمر مشيرة الى وجود قتلى وجرحى.

جيانغ زيمين يلتقي كلينتون في مانيلا

مانيلا/اف ب: وصل الرئيس الصيني جيانغ زيمين بكين امس السبت الى مانيلا للمشاركة في منتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادىء.

وسيلتقي جيانغ الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي يشارك ايضا في قمة المنتدى.

ومن المقرر ان يقوم الرئيس الصيني بعد انتهاء القمة بزيارة رسمية الى الفيليبين المحطة الاولى في جولة تشمل ايضا الهند وباكستان ونيبال.

وقد سبق قمة المنتدى التي تبدأ غدا الاثنين في القاعدة الامريكية السابقة في سوبيك باي اجتماع على مستوى الخبراء والوزراء بدا في مانيلا منذ الاربعاء الماضي.

تأجيل الانتخابات النيابية في تشاد

نجامينا/اف ب: اعلنت «اللجنة الوطنية الانتخابية المستقلة» في بيان ان الانتخابات النيابية في تشاد ارجئت مرة اخرى على ان تجري في الخامس من كانون الثاني وفي الثالث والعشرين من شباط ١٩٩٧.

وكان من المقرر ان تجري هذه الانتخابات في تشرين الثاني الجاري وكانون الاول المقبل لكنها ارجئت للمرة الاولى الى ٢٢ كانون الاول ديسمبر والاول من شباط.

وفي الحالتين لم تقدم «اللجنة الوطنية» التي تنظم الانتخابات وتجريها سببا للتأجيل.

كذلك ارجئت الحملة الانتخابية التي كان يفترض ان تبدأ في السابع والعشرين من تشرين الثاني الجاري لمدة اسبوعين، لكن لائحة المرشحين قد اعلنت وهي تضم في الاجمال ٦٥٠ اسما تقدم بها اربعون حزبا سياسيا.

نافذة على الاحداث

○ واشنطن/ اف ب: اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ان مدير المكتب لويس فري غادر يوم الجمعة متوجها الى السعودية لاجراء مباحثات مع السلطات السعودية في اطار التحقيق في حادث التفجير الذي وقع في قاعدة الخبر العسكرية بالقرب من الظهران.

وقد اسفر هذا الهجوم الذي وقع في ٢٥ حزيران الماضي عن مقتل ١٩ جنديا امريكيا. ولم يدل مكتب التحقيقات الفيدرالي سوى بتفاصيل ضئيلة عن هذه الزيارة الثالثة منذ وقوع هذا الهجوم.

○ روما/ اف ب: ذكرت نشرة «الاساقفة الايطاليين» الدينية اليومية يوم الجمعة في روما ان مرسلين ايطاليين سمح لهما بممارسة مهمتهما الكهنوتية في كوبا في اعقاب اللقاءات التي عقدت اخيرا بين الفاتيكان وكوبا.

وهما الكاهنان جيليو باتيستيلا وجيواكينو غايتا اللذان كانا طلبا منذ اكثر من سنة من السلطات الكوبية السماح لهما بالذهاب الى كوبا بصفة مرسلين.

○ زغرب/ اف ب: عاد الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان يوم امس الى زغرب بعد ان تلقى علاجا لمدة اسبوع في الولايات المتحدة لاصابته، استنادا الى الرواية الرسمية، بقرحة في المعدة والتهاب في الغدد اللمفاوية.

وترافق علاج تودجمان في مستشفى «والتر ريد» العسكري في واشنطن بتكهنات عن اصابته بسرطان.

وبدا متعبا وهزيلا لدى وصوله الى مطار زغرب. واقر ضمنا امام الصحافيين في المطار انه لم يخضع فقط لفحوصات اضافية، كما ذكرت الاوساط الرسمية في زغرب، بل ايضا للعلاج في مستشفى «والتر ريد».

وقال تودجمان اشعر بالتعب بعد العلاج والفحوصات التي خضعت لها خلال بقائي في المستشفى لكنني رغم ذلك في صحة جيدة.

○ مقديشو/ اف ب: اكد شهود ان ١٥ شخصا على الاقل قتلوا و٢٠ اخرين اصيبوا بجروح في معارك عنيفة اندلعت مساء يوم الجمعة في جنوب مقديشو بين ميليشيات صومالية متخاصمة.

وجرت هذه المواجهات، التي استمرت حتى صباح امس السبت، بين انصار حسين محمد عيديد وانصار خصمه عثمان حسن علي آتو.

○ كاتماندو/ اف ب: اكد متحدث باسم وزارة الداخلية النيبالية امس السبت ان اكثر من ٣٠ شخصا قتلوا في مواجهات في النيبال بين رجال الشرطة وعناصر مسلحة ماوية منذ شباط الماضي.

واوضح المتحدث ان المواجهات ادت ايضا الى اصابة عدد كبير من الاشخاص بجروح مضيفا ان السلطات اتخذت اجراءات امنية مناسبة لمواجهة النشاطات المسلحة المتزايدة للماويين.

ويعارض الماويون النظام الملكي الدستوري المتعدد الاحزاب القائم في النيبال ويريدون ان تحل «حكومة عمال» محله.

اجتماعان دوليان حول الازمة في شرق زائير ومعاناة اللاجئين قائمة

شتوتغارت/المانيا/اف ب: افاد مصدر عسكري ان ممثلين عن نحو اربعين دولة ومنظمة دولية استانفوا صباح امس السبت في شتوتغارت «غرب المانيا» اعمالهم حول الخيارات المطروحة لارسال قوة متعددة الجنسيات لاغاثة اللاجئين في شرق زائير.

وقال اللفتنانت ـ كولونيل لوي غارنو من القوات المسلحة الكندية، المكلف العلاقات العامة، ان المشاورات استؤنفت امس.

واضاف انها ستستمر على ما يبدو حتى اليوم الاحد على الاقل.

وكان اجتماع التخطيط العسكري لارسال قوة متعددة الجنسيات الى شرق زائير، الذي تنظمه كندا، افتتح اعماله الجمعة بحضور عسكريين ودبلوماسيين. وبين الدول المشاركة، التي دعتها كندا، الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا والسنغال، ولم تحضر كل من زائير وروانda الاجتماع.

واكد الجنرال الكندي موريس باريل، الذي سيتولى قيادة القوة الدولية، يوم الجمعة امام الصحافيين على ضرورة القيام بتدخل عسكري مشيرا الى انه سيحاول في الايام المقبلة تحديد خيارات لعرضها على حكومات الدول المشاركة.

هذا كما بدا اجتماع دولي رفيع المستوى اعماله امس السبت في جنيف لبحث سبل تسهيل استيعاب نحو ٥٠٠ الف لاجيء روانـدي عادوا الى بلادهم في الايام الثمانية الاخيرة.

ويضم الاجتماع ممثلين عن الدول الغربية المانحة والمنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر والحكومة الرواندية.

وسيشدد الاجتماع على مسالة اعادة دمج اللاجئين كما سيتم التطرق في الدرجة الثانية الى مشكلة آلاف اللاجئين الذين لا يزالون في شرق زائير.

وتحضر زائير الاجتماع بصفة مراقب.

على صعيد آخر اوصل العاملون في المنظمات الانسانية يوم الجمعة الى قرية نياميتانغا البوروندية، على الحدود مع زائير، قافلة مساعدات من خمس شاحنات مخصصة للاجئين القادمين من شرق زائير ولكنهم لم يباشروا بتوزيع هذه المساعدات بسبب المعارك الدائرة هناك.

واضطر العاملون الى اللجوء الى ناقلة جند مصفحة تابعة للامم المتحدة للاحتماء من المعارك.

وقال ملازم في سلاح المشاة التابع للجيش البوروندي «يهيمن عليه التوتسي» ان المتمردين الهوتو هاجموا سوق هذه القرية الواقعة على بعد ٣٤ كلم فقط من العاصمة بوجومبورا، في مقاطعة سيبيتوكي التي تشهد اضطرابات.

واضاف الملازم التوتسي ان الهجوم على السوق لم يوقع ضحايا وان قواته شنت هجوما مضادا.

واوضح ان المواجهات استمرت حوالي ثلاث ساعات. واكد ان رجاله نجحوا في قتل حوالي عشرة متمردين لاتزال جثثهم في ارض المعركة في حين لم تقع خسائر في صفوفهم.

وكثيرا ما تقع مواجهات من هذا النوع في مقاطعة سيبيتوكي التي تعتبر معقل للمتمردين الهوتو.

والحرب الاهلية في بوروندي هي حاليا في عامها الرابع. وقالت منظمة العفو الدولية ان هذه الحرب اوقعت اكثر من ١٥٠ الف قتيل معظمهم من المدنيين.

بيلاروس.. المحكمة الدستورية ترجىء النظر في طلب اقالة رئيس البلاد

موسكو/ اف ب: نقلت وكالة ايتار تاس عن احد قضاة المحكمة الدستورية في بيلاروس ان هذه المحكمة ارجأت الى الثلاثاء المقبل النظر في طلب قدمه بعض النواب لاقالة الرئيس الكسندر لوكاتشيتكو.

وقال القاضي ميخائيل تشوداكوف ان المحكمة ترغب في التاكد من عدد النواب الذين وقعوا على الطلب قبل ان تباشر في دراسته.

وحسب دستور البلاد، يجد ان يوقع طلب اقالة الرئيس سبعون نائبا على الاقل ليصبح بامكان المحكمة الدستورية دراسته.

وكان القاضي تشوداكوف اوضح صباح الخميس ان ٧٣ نائبا قد وقعوا هذا الطلب. ولكن منذ ذلك الوقت ووسط البلبة التي نجمت عن الصراع السياسي الدائر، سحب عدد كبير من النواب تواقيعهم بينما وقع نواب آخرون الطلب. ويفضل قضاة المحكمة الدستورية التي سيترتب على قرارها نتائج خطيرة، انتظار استقرار الوضع.

وفي حال درست المحكمة طلب الاقالة واعلنت قبوله، يتم تعليق سلطات الرئيس فورا حتى اشعار آخر. ولا تصبح الاقالة فعلية الا اذا اقرها البرلمان باغلبية الثلثين.

تحطم طائرة اميركية تابعة للحرس الوطني

لوس انجليس/اف ب: اعلن متحدث باسم خفر السواحل امس السبت ان طائرة من طراز «هركوليس سي ١٣٠» تابعة للحرس الوطني الامريكي، على متنها ١١ شخصا من افراد الطاقم، سقطت في البحر قبالة الساحل الشمالي لولاية كاليفورنيا.

وكانت الطائرة اقلعت من بورتلاند «اوريغون» متوجهة الى سان دييغو في جنوب كاليفورنيا. وقد تحطمت في ساعة متاخرة ليل السبت قبالة راس مندونسينو على بعد حوالي ٣٢٠ كلم الى الشمال من سان فرانسيسكو.

واوضح الضابط في خفر الحدود ديفيد جيتكيتز ان احد افراد الطاقم انقذ لكنه في حال خطرة، ولم يعرف مصير الآخرين.

وقد اختفت طائرة النقل من على شاشات التلفزيون، عند الساعة ١٩،٢٠ «٣،٢٠ ت غ صباح السبت» بعد ان ابلغ الطاقم ان لديه مشكلة في احد محركي الطائرة.

وقامت مروحيتان وطائرة «هركوليس» بالتحليق في مكان الحادث على امل العثور على ناجين.

صواريخ الاتحاد السوفييتي السابق النووية اعيدت بالكامل الى روسيا

موسكو/ اف ب: ذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية نقلا عن رئاسة اركان القوات الاستراتيجية الروسية ان اخر الصواريخ النووية التي كانت منشورة في بيلاروس اعيدت امس السبت الى روسيا فاغلق بالتالي ملف اعادة الاسلحة النووية التي كانت موجودة في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

وقال الجنرال فيكتور ليسين قائد هيئة اركان القوات النووية الاستراتيجية بعد الانتهاء من نقل اخر ١٨ شحنة نووية كانت لاتزال في بيلاروس انهت القوات الاستراتيجية كل الاجراءات الهادفة الى سحب الشحنات النووية من الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة (كازاخستان واوكرانيا وبيلاروس).

العدد ٣٨١٤، السنة السابعة عشرة،
كيهان العربي
الصفحة الأخيرة
الاحد ١٢ رجب ١٤١٧ هـ/٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٦م

دمشق: حكومة نتن ياهو تتعمد توتير الاوضاع في المنطقة

دمشق/ اف ب: اتهمت الصحافة السورية الرسمية حكومة بنيامن نتن ياهو في اسرائيل بانها تتعمد تقويض عملية (السلام) وذلك غداة اعلان اسرائيل بناء ٩٠٠ مسكن جديد في مرتفعات الجولان السورية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وقالت صحيفة «تشرين» السورية ان اقامة المزيد من المستوطنات واستقدام عشرات الالاف من الاسرائيليين وتوطينهم في الجولان تكشف حقيقة بالغة الخطورة وهي ان حكومة نتن ياهو تتعمد توتير الاوضاع في المنطقة لتقويض عملية (السلام) وتفجير الاوضاع في المنطقة.

واضافت الصحيفة ان هذا المخطط الاستيطاني الجديد في الجولان لا ينفصل عن نهج حكومة نتن ياهو يزرع جميع الاراضي العربية المحتلة بالمستوطنات وتغيير المعالم الجغرافية والديموغرافية لهذه الاراضي للاحتفاظ بها والابتعاد نهائيا عن مقايضة الارض بالسلام.

وقالت صحيفة «الثورة» ان عملية (السلام) تبدو الآن وكانها ادخلت في نفق مظلم وان البرنامج الاستيطاني اليهودي الخطير يمارس بشكل علني تفجير الاوضاع وتاجيج الصراع.

وكان متحدث باسم وزارة البنى التحتية الوطنية في اسرائيل اعلن يوم الجمعة ان اسرائيل تريد بناء ٩٠٠ مسكن في مستوطنات الجولان العام المقبل.

الى ذلك اوصى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي يوم الجمعة بتمديد مهمة قوة الفصل الدولية في هضبة الجولان ستة اشهر.

وفي تقرير الى مجلس الامن كتب غالي ان دمشق اعطت موافقتها على التمديد لهذه القوة حتى الحادي والثلاثين من ايار ١٩٩٧ وان الحكومة الاسرائيلية اعربت له عن موافقتها ايضا.

وتتالف قوة الامم المتحدة في الجولان التي انشئت في ١٩٧٤ من حوالي الف جندي من النمسا وكندا واليابان وبولندا.

بعد افتضاح عمالة المصري سمير عثمان للموساد

الكشف عن رابع قضية تجسس على مصر لصالح اسرائيل

القاهرة/اف ب: اعلن مصدر قضائي يوم الجمعة ان السلطات المصرية اعتقلت في تشرين الاول الماضي في القاهرة موظفا مصريا بتهمة القيام في السنوات الاخيرة باعمال تجسس لمصلحة الموساد جهاز الاستخبارات الاسرائيلية.

وهذه هي رابع قضية تجسس لمصلحة اسرائيل تعلن عنها القاهرة منذ مطلع السنة الجارية. وقد تم الكشف عن اثنتين من هذه القضايا بعد انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو في اواخر ايار الماضي.

واضاف المصدر نفسه ان «الموساد» جند الموظف سمير عثمان (٤٧ عاما) منذ بضع سنوات لتزويده بمعلومات عن المواقع العسكرية والاستراتيجية في مصر. ولم يحدد التاريخ الدقيق لتجنيده.

واعترف سمير عثمان الذي احيل الى النيابة العامة بانه خلال زيارة قام بها قبل بضع سنوات الى اسرائيل بحثا عن عمل. واعترف ايضا بانه تلقى مبالغ طائلة من الموساد لقاء المعلومات التي قدمها.

وفي عددها الصادر امس ذكرت صحيفة الاهرام ان عثمان سافر مرات عدة الى اسرائيل وزار السفارة الاسرائيلية والمركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة حيث التقى عملاء للموساد.

وقال المصدر القضائي ان الشرطة ضبطت في بيته اربعة جوازات سفر عليها اختام الدخول والخروج من دول عدة منها ليبيا والسودان والمجر وتركيا واليونان. واضاف انه كان يسافر عبر الطرق البرية الى هذه الدول امعانا في السرية والحيطة.

وامر النائب العام الذي انهى تحقيقه بوضع سمير عثمان في الحبس على ذمة التحقيق. وسيحال قريبا الى القضاء العسكري بتهم التخابر لصالح دولة اجنبية بهدف الاضرار بمركز مصر السياسي والعسكري وتقاضي اموال من الخارج.

ويأتي اعتقال هذا المصري بعد عشرة ايام على اعلان السلطات المصرية اعتقال الاسرائيلي عزام عزام ومصري بتهمة التجسس لمصلحة اسرائيل.

وفي ايار الماضي وجهت الى ضابط صف في البحرية المصرية تهمة التجسس لمصلحة اسرائيل وخصوصا في قاعدة عسكرية في دلتا النيل وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة من قبل المحكمة العسكرية العليا في القاهرة.

وقبل شهر حكم على مصري بالعقوبة نفسها لاتهامه ايضا بالتجسس لمصلحة اسرائيل لمدة ١١ عاما.

وذكرت مجلة «المصور» المصرية ان ٢٠ شبكة تجسس لمصلحة اسرائيل اكتشفت منذ توقيع معاهدة (السلام) المصرية الاسرائيلية في اذار ١٩٧٩.

قال الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام):
أيها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع، واحكام تبتدع، يخالف فيها كتاب الله يقلد فيها رجال رجالاً

البحار ٣١٥/٢

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و ٥١ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ١٤ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الخامسة و ٢١ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و ٥٢ دقيقة

المؤتمر الخامس للبلدان الاسلامية يبدأ اعماله في سراييفو

سراييفو/ ارنا: بدأ المؤتمر الخامس للبلدان الاسلامية اعماله في سراييفو يوم الجمعة بهدف دراسة احتياجات البوسنة الدفاعية والاقتصادية.

واشاد السيد حسن موراتوفيتش رئيس وزراء البوسنة بالمساعدات الانسانية التي قدمتها الدول الاسلامية داعياً الى قيامها بدور اكثر فاعلية في القرارات الدولية التي تتخذ بشأن البوسنة.

واشار الى ضرورة احلال الامن والاستقرار وتوفير الظروف اللازمة لعودة المشردين الى منازلهم مؤكداً اهمية الدعم الذي توليه البلدان الاسلامية للبوسنة في الساحات الدولية.

ويشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن الجمهورية الاسلامية الايرانية والكويت وقطر وعمان والاردن والسعودية وبنغلادش وباكستان وتركيا وماليزيا ومصر وغانا والمغرب والبوسنة.

داعين الى انفاق اموال المهرجان على الشعب العراقي

مثقفون عراقيون معارضون يحثون نظراءهم العرب على مقاطعة مهرجان المربد في بغداد

عمان/اف ب: حث مثقفون عراقيون معارضون لنظام الرئيس صدام حسين نظرائهم العرب على مقاطعة مهرجان «المربد» الشعري الذي يفتتح في بغداد اليوم، وطالب القيادة العراقية بتجيير مصاريف هذا المهرجان لاطعام الشعب الجائع.

وفي بيان ورد الى وكالة فرانس برس باسم عشرين مثقفا على رأسهم الشاعر عبدالوهاب البياتي، قال مثقفون عراقيون اننا من منطلق الاخوة والحرص على الصلات النبيلة التي تربطنا مع المثقفين واصحاب الكلمة الحقة والرأي الحر من شعراء وادباء وصحافيين، نهيب بهم مقاطعة مهرجان المربد الذي تستعد السلطات الحكومية في بغداد لاقامته.

الى ذلك طالب البيان الذي صدر عن المثقفين العراقيين في الخارج النظام الحاكم بتخصيص المبالغ والاموال المرصودة لمثل هذه المهرجانات الدعائية لشراء اغذية وادوية ومستلزمات حياتية للشعب العراقي واستيراد حليب لاطفال يموتون بالمئات يوميا في ظل حصار دولي متواصل منذ اكثر من ست سنوات.

ودعا المثقفون الجميع الى العمل الجدي لانقاذ العراقيين من الحصارين الداخلي والخارجي، حصار القمع والارهاب ومصادرة الحريات والاراء في الداخل والحصار الدولي الذي يمنع الغذاء والدواء عن شعبنا.

ورأى المثقفون العراقيون ان مهرجان المربد يندرج ضمن التجمعات الدعائية التي تتركز غايتها الاساسية في تحقيق اهداف غدت واضحة ومعروفة لدى الجميع ومن بينها التهليل والتمجيد للفرد الحاكم واجترار الشعارات الخاوية ومحاولة الخروج من العزلة الخانقة التي يعاني منها النظام السياسي في بغداد.

ويقول هارون محمد، احد اعضاء التجمع، ان السلطات العراقية وجهت دعوات الى مئات المثقفين العرب، ومن بينهم سبعون مثقفا وصحافيا من الاردن، لكنه اكد ان الاستجابة كانت ضئيلة.

وهذه ثاني مرة ينظم فيها هذا المهرجان السنوي منذ حرب النفط آب ١٩٩٠.

صاحب شبكة (سي. ان. ان) يؤيد بطرس غالي ويطالب اميركا بتسديد ديونها للامم المتحدة

نيويورك/الامم المتحدة/ اف ب: فاجا صاحب شبكة «سي ان ان» تيد تيرنر جلسة للمنتدى العالمي للتلفزيون في الامم المتحدة بمداخلة لاذعة استمرت عشرين دقيقة دعا فيها بصورة خاصة الى اعادة انتخاب بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة.

وقد وصل تيرنر ترافقه زوجته جين فوندا الى مقر الامم المتحدة قبل حوالي ساعة من الوقت الذي كان يفترض ان يلقي فيه خطابا في المنتدى ولخذ الكلام وسط جلسة صاخبة كانت تعقد تحت عنوان «الازمات والدبلوماسية».

وطالب تيرنر الذي كان يرتجل كلامه ويتحدث بحدة بان تسدد الولايات المتحدة ديونها البالغة ملياراً و٤٠٠ مليون دولار للمنظمة الدولية، وقال وسط تصفيق للمؤتمرين «على الولايات المتحدة ان تسدد ديونها».

وقال تيرنر وسط المزيد من التصفيق



يجب ان يعاد انتخاب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي. وكانت الولايات المتحدة استخدمت حق النقض «الفيتو» لمنع اعادة انتخاب غالي لانه، كما تقول واشنطن، لم يقم بما يكفي لاصلاح المنظمة الدولية.

وكرر تيرنر مرارا مخاطبا غالي انك تقوم بعمل رائع.

وكانت شبكة «سي ان ان» بثت برامج خاصة عن مهمات الامم المتحدة في العالم بدت فيها شديدة الايجابية حيال ما تقوم به المنظمة الدولية، كما اجرت مقابلة اتسمت بالعدائية مع المندوبة الاميركية في الامم المتحدة مادلين اولبرايت.

الخلاف الفرنسي الاميركي حول القيادة الجنوبية للناتو يؤدي الى انقسام الدول الاوروبية

بروكسل/اف ب: يبدو ان الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي منقسمة حول مسالة القيادة العسكرية لجنوب اوروبا بسبب الخلاف بين فرنسا التي تريد ان يشغل اوروبي منصب هذه القيادة والولايات المتحدة التي تصر على الاحتفاظ به لاميركي.

وقد تجنب قادة اركان الدول الاعضاء في الحلف خلال اجتماع عقد يومي الخميس والجمعة التطرق الى الموضوع حتى لايخرج خلافهم الى العلن.

وقال رئيس اللجنة العسكرية الجنرال الالماني كلاوس نومان ما تحاول تحديده حاليا هو عدد المراكز العليا في بنية القيادة ولم نستعرض اسماء الدول التي ستشغل هذه المراكز.

وتبدو الدول الاوروبية التي تسعى كل من الولايات المتحدة وفرنسا الى الحصول على تاييدها، منقسمة حيال مسالة قيادة الجنوب.

ولم تتوقف فرنسا خلال الاشهر الاخيرة عن التاكيد بانها تعمل من اجل مصلحة اوروبا الدفاعية وانها تتمتع بتاييد معظم الدول.

وتتخذ المانيا موقفا واضحا، فهي تدعم فرنسا. وقد اكد المستشار الالماني هلموت كول ذلك للرئيس الاميركي بيل كلينتون.

اما بريطانيا فرات ان طلب فرنسا «غير واقعي»، لكن يبدو انها وعدت فرنسا بعدم المساهمة في تصعيد التوتر عبر تصريحات غير متوقعة، حسبما ذكر مصدر مطلع.

وقد اعلنت اسبانيا وايطاليا، اكثر الدول المعنية بامكانية ان يتولى اوروبي قيادة الجنوب، رسميا انهما تتفهمان الموقف الفرنسي وتدعمان اقامة «دعامة اوروبية» للدفاع في الحلف الاطلسي، لكن العسكريين والسياسيين في هذين البلدين لايتمسكون بهذا الموقف خارج الاطار الرسمي.

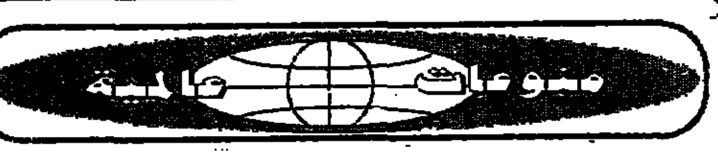
دبلوماسي روسي يحذر من المخططات الاميركية لتقسيم بحر الخزر

موسكو/ ارنا: حذر دبلوماسي رفيع المستوى من التصريحات الاخيرة التي ادلى بها «جيمز كالينز» مساعد وزير خارجية امريكا حول تاييد واشنطن لتقسيم بحر الخزر الى مناطق نفوذ وطنية وذلك اثناء زيارته الاخيرة لباكو.

فقد صرح هذا الدبلوماسي امس الاول الجمعة في حديثه مع وكالة الصحافة الروسية «اينترفاكس» بان موسكو تعتبر تحديد الوضع القانوني الجديد لبحر الخزر هو حق خاص يتعلق بالبلدان المطلة على هذا البحر، وتلك الدول هي: جمهورية آذربيجان، ايران، روسيا، كازاخستان وتركمنستان.

واشار هذا الدبلوماسي بأن موسكو تعارض اية محاولة من قبل باقي البلدان لاملاء وجهات نظرها بشأن الوضع القانوني لبحر الخزر وخطوط نقل النفط في هذا البحر، على دول المنطقة.

واضاف: انه ينبغي حل هذه القضية عن طريق البلدان الساحلية لهذا البحر بعيدا عن اي ضغط خارجي.



● اكتشاف اثري مهم في سوريا بالنسبة لتاريخ ولادة الكتابة

ليون/ فرنسا/ اف ب: اعلن فريق من الباحثين الفرنسيين يوم الجمعة في ليون «وسط شرق» انه توصل الى اكتشاف مهم لاثار تعود الى ما قبل التاريخ في سورية وهي لوحات صخرية منقوشة يرجع تاريخها الى الالف التاسع قبل الميلاد وقد تساعد على فهم تاريخ ولادة الكتابة.

وتم اكتشاف ثلاثة الواح حجرية في تشرين الاول الماضي على ضفاف نهر الفرات الاوسط السوري في جفر الاحمر حيث عثر منذ سبع سنوات على اثار لقرية تعود الى النصف الثاني من الالف العاشر قبل الميلاد، وكان حجر رابع مماثل عثر عليه في العام ١٩٩٥ في المكان ذاته.

وتحمل هذه الالواح المنقوشة التي حدد تاريخها ما بين ٨٥٠٠ و ٩٠٠٠ سنة قبل الميلاد، اشارات مجردة ورسوما مبسطة حسب بيان صدر عن دار الشرق الاوسط وهي وحدة ابحاث تابعة لجامعة ليون رقم ٢ التي ينتمي اليها الفريق الذي قام بالحفريات في اطار مشروع فرنسي سوري مشترك بدأ تنفيذه العام ١٩٩٥.

وجاء في البيان ان هذا الدمج بين الاشارات والرسوم القديمة عبارة عن لغة رمزية قد تؤدي بعد تحليلها الى ثورة في تاريخ الكتابة.

واضاف البيان كنا نعرف من هذه الحقبة نماذج «كتابية» من الطراز الهندسي ورسوما حيوانية والجديد في الاكتشاف الاخير يتمثل بجمع رسوم مبسطة لحيوانات مع اشارات مجردة جمعت باشكال مختلفة بحيث كونت نصوصا.

وقالت مديرة الابحاث في المركز الوطني للبحث العلمي المسؤولة عن الحفريات دانيال ستوردور ان هذا الاكتشاف مهم اذ ان الحقبة التي يعود اليها تسبق بـ ٥٠٠٠ سنة ظهور الكتابة موضحة ان هذه الالواح تدل على ان الناس كانوا قد بدأوا يحاولون الاتصال فيما بينهم بواسطة الاشارات.

● كلينتون يشتري حذاء من جلد التمساح

كانبيرا/ اف ب: اعلن احد النواب الاستراليين ان الرئيس الاميركي بيل كليتون اوصى على حذاء من جلد التمساح لدى احدى الشركات الاسترالية.

وقال وارن انتش نائب ولاية كوينس لاند، وهو ايضا من مربي التماسيح، ان كليتون طلب منه خلال حفل غداء رسمي ان يوفر له حذاء من جلد التمساح تقوم بتصنيعه شركة ار ام ويليامز وهي اشهر الشركات التي تسوق جلود التماسيح في استراليا.

وجاء الطلب اثناء زيارة كليتون الى استراليا.

حزب الله يقصف موقعا للصهاينة في الشريط المحتل من جنوب لبنان

بيروت/اف ب: اعلن حزب الله لبنان امس السبت انه قصف موقعا للجيش الاسرائيلي في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال بيان وزعه الحزب في بيروت ان مقاتليه قصفوا بالاسلحة المناسبة تجمعات للعدو في علمان قرب القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. واضاف ان القصف حقق اصابات دقيقة ومباشرة.

وقد اكد مصدر في ميليشيا لنطوان لحد الرمايات على الموقع الاسرئيلي في علمان.

وذكر المصدر نفسه ان المدفعية الاسرائيلية ردت بست عشرة قذيفة اطلقتها على الوديان المواجهة لعلمان التي يسلكها مقاتلو حزب الله الذين يدخلون الى المنطقة المحتلة.

كما قصف حزب الله نفس الموقع للمرة الثانية، واكد انه اوقع ضحايا في عناصر الموقع.

وقال مصدر في المقاومة الاسلامية لقد قصفنا بعد ظهر امس موقع علمان الذي



نقلت اليه تعزيزات اسرائيلية.

واضاف اوقعنا ضحايا في صفوف العدو الاسرائيلي.

واكد المصدر تعرض للموقع الاسرائيلي لقصف بمدافع الهاون عند الصباح.

كما اكد مصدر في قوة الطوارىء الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان ان حزب الله اطلق مجدداً ١٣ قذيفة على موقع علمان.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٦٥-٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language